فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2025/5/29 العدد : 6740

الخبر الرئيسي

حماس تعلن التوصل إلى "اتفاق إطار" مع ويتكوف لوقف إطلاق النار بغزة

... ص 5

أبرز العناوين

ويتكوف يطرح مقترحاً معدلاً بشأن غزة وترامب يدعو الأطراف إلى قبوله

خلافات إسرائيلية حول مقترح ويتكوف لصفقة مع حماس

إسبانيا وأيرلندا وسلوفينيا والنرويج: ندعو لقبول فلسطين عضوا كاملا بالأمم المتحدة

في اليوم الـ 600 من حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع: ارتفاع الحصيلة إلى 084,54 شهيدا

طرد السفير الإسرائيلي في السنغال من جامعة في داكار وسط شعارات تضامنية مع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	الجبهة الداخلية بغزة تحذّر: الاحتلال يحاول تجنيد مرتزقة في غزة لمهام "خبيثة"	7
.3	منصور ينفجر بالبكاء خلال حديثه عن الفظائع والجرائم الإسرائيلية في مجلس الأمن	8
.4	محافظ الخليل: دبلوماسيون أوروبيون شاهدوا هدم الاحتلال لمنازل في مسافر يطا	8
.5	رام الله: إطلاق مشروع لتطوير النظام الصحي بدعم من البنك الدولي	9
.6	"الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بالضغط باتجاه منع توظيف "إسرائيل" التجويع سلاح حرب	9
	المقاومة:	
.7	القسام تبث مشاهد لاستهداف قوة "إسرائيليَّة" متحصنّة ضمن عمليات "حجارة داود"	10
.8	القسام: استهدفنا ناقلة جند إسرائيلية جنوبي غزة	10
.9	فتح في الذكرى الـ61 لتأسيس منظمة التحرير: المنظمة ستبقى الدرع الحامي لوحدتنا الوطنية	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	خلافات إسرائيلية حول مقترح ويتكوف لصفقة مع حماس	11
.11	رئيس الأركان الإسرائيلي: المعركة مع حزب الله لم تنتهِ... سنواصل إضعافه حتى ينهار	12
.12	سجالات حادة في الكنيست الإسرائيلي ونتنياهو يعلن اغتيال محمد السنوار	13
.13	بن غفير متوعدا بتوسيع الاستيطان: المدعي العام في لاهاي لا يخيفني	15
.14	ساعر: "إسرائيل" "ستُدمَّر ببساطة" إذا فُرض عليها حظر للأسلحة	15
.15	إغراءات مالية ودبلوماسية... هكذا تحاول "إسرائيل" فرض الاعتراف بالقدس	16
.16	متظاهرون يقتحمون مقر حزب الليكود في تل أبيب	16
.17	إقالة السفيرة الإسرائيلية في الصين بعد انتقادها حكومة نتنياهو	16
.18	"إسرائيل" تتخوف من الحظر التجاري الأوروبي... هذه هي الخسائر المتوقعة	17
.19	قانون الإعفاء من التجنيد: غولدكنوبف يلوّح بتفكيك حكومة نتنياهو	18
.20	مكتب نتنياهو ينفي: مخاوف أميركية من هجوم إسرائيلي ضد إيران دون سابق إنذار	18
.21	توماس فريدمان: الإشارات الخاطفة التي رأيتها للتو في "إسرائيل"	19
.22	مصادقة بالقراءة التمهيدية على قانون لتأسيس محكمة ضد مشتبهين بهجوم 7 أكتوبر	21
.23	التحقيق بمعركة كرم أبو سالم: انهيار دفاعي مدو وفرقة غزة تشل خلال ساعات	22
.24	استطلاع: أغلبية إسرائيلية تؤيد صفقة تنهي الحرب مقابل استعادة الأسرى	24

	الأرض، الشعب:	
.25	في اليوم الـ 600 من حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع: ارتفاع الحصيلة إلى 54,084 شهيداً	25
.26	مدير الطب الوقائي لـ"فلسطين أون لاين": النازحون يعيشون أوضاعًا صحية وبيئية كارثية	26
.27	الاحتلال قتل 7 "مُجوَّعين" خلال محاولتهم استلام المساعدات من رفح	26
.28	هيئة الأسرى: 44 شهيداً من غزة بين 307 من شهداء الحركة الأسيرة منذ 1967	27
.29	تقرير: القطاع الصحي في غزة يحتضر تحت نيران الحرب والحصار	27
.30	بعد مرور 600 يوم على حرب الإبادة المستمرة: 17 ألف حالة اعتقال في الضفة	28
.31	"اليونيسف": استشهاد وإصابة 50 ألف طفل في قطاع غزة منذ بدء العدوان	29
.32	ارتفاع عدد الشُّهداء الصَّحفيين إلى 221 منذ بدء "الإبادة الجماعيَّة" على غزة	29
.33	الاحتلال يهجّر 4200 عائلة من طولكرم ومستوطنون يقتحمون باحات الأقصى	30
.34	سلطات الاحتلال تشرع بإجراءات ترحيل وسحب جنسية من مواطنين داخل أراضي العام 48	30
	مصر:	
.35	مصر تنفي مشاركتها في تدريبات عسكرية مع "إسرائيل"	31
	لبنان:	
.36	وزير الخارجية اللبناني لـ"القدس العربي": يجب ألا يكون هناك سلاح لا داخل ولا خارج المخيمات	31
.37	"إسرائيل" ترفع عَلمها على تلة داخل الأراضي اللبنانية	32
	عربي، إسلامي:	
.38	"إسرائيل" تدمر آخر طائرات الخطوط اليمنية العاملة في مطار صنعاء	32
.39	طرد السفير الإسرائيلي في السنغال من جامعة في داكار وسط شعارات تضامنية مع غزة	33
.40	الإمارات تستدعي السفير الإسرائيلي وتدين انتهاكات القدس	33
.41	عنصر أمن خليجي ضمن الشركة الأمريكية المسؤولة عن توزيع المساعدات بغزة	34
.42	رئيس إندونيسيا: مستعدون لبدء علاقات مع "إسرائيل" إذا اعترفت بدولة فلسطينية	34
.43	إيران تعدم رجلاً متهماً بالتجسس لصالح "إسرائيل"	34

دولي:	
44. إسبانيا وأيرلندا وسلوفينيا والنرويج: ندعو لقبول فلسطين عضوا كاملا بالأمم المتحدة	35
45. ويتكوف يطرح مقترحاً معدلاً بشأن غزة وترامب يدعو الأطراف إلى قبوله	36
46. ترامب: قريبون من صفقة مع إيران وحذّرت نتنياهو من أي تحرك ضدها	36
47. ماكرون: فرنسا تؤيد حل الدولتين لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني	37
48. تفاؤل أميركي بنجاح مقترح ويتكوف المعدل والتوصل إلى اتفاق بشأن غزة خلال أيام	37
49. فرنسا تدين أية محاولة إسرائيلية لضم الضفة الغربية أو قطاع غزة	38
50. رئيس وزراء إسبانيا: سنرفع صوتنا بقوة أكبر لإنهاء مذبحة غزة	38
51. "آسيان" ومجلس التعاون الخليجي والصين تدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة	39
52. سويسرا تدعو إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية لإنهاء حرب غزة	39
53. اليابان تتعهد بإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة	40
54. تشيلي تسحب ملحقيْها العسكرييْن من "إسرائيل" وتوقعات بقطع العلاقات	40
55. الاتحاد الأوروبي يرفض عسكرة المساعدات الإنسانية في غزة	41
56. إيطاليا تحذّر من خطوة تهجير الفلسطينيين قسراً من غزة	41
57. بابا الفاتيكان يدعو لوقف إطلاق النار في غزة ويرثي الأطفال القتلى	42
58. مقرر أممي: طريقة إيصال المساعدات الإنسانية في غزة "سادية"	42
59. الفريق الإنساني الأممي: نظام التوزيع العسكري في غزة يعرض المدنيين للخطر	42
60. برنامج الأغذية العالمي: جحافل من الجوعى تقتحم مستودعا في غزة	43
61. دوجاريك: صور الحشود الفلسطينية التي تتدافع للحصول على المساعدات في غزة تدمي القلب	43
62. الأونروا تكشف تفاصيل "الإعدام الميداني" لأحد موظفيها في غزة	43
63. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: غزة أكثر الأماكن جوعاً على وجه الأرض	44
64. مسؤولة أممية: حل الدولتين يصارع الموت ولا سلام مستداماً بدونه	44
65. مؤسسة إغاثة غزة تغلق مراكزها مؤقتاً بسبب الفوضى	45
66. الأونروا: نظام توزيع المساعدات المدعوم أميركياً في غزة إهدار للموارد وإلهاء عن الفظائع	45
67. اليونيسف: 50 ألف طفل بغزة استشهدوا وأصيبوا منذ بدء الحرب	46
68. قاض أميركي يرجح عدم دستورية مساعي ترامب لترحيل محمود خليل	46
69. وصْفُ 380 كاتبا بريطانيا وأيرلنديا حرب "إسرائيل" في قطاع غزة بأنها إبادة جماعية	47

70.	ناشطون يصبغون نافورة في باريس باللون الأحمر تنديداً بحمام الدم في غزة	47
71.	وول ستريت جورنال: مدعي المحكمة الجنائية أعد أوامر اعتقال لسموتريتش وبن غفير قبل توقيفه	48
72.	صحيفة إندبندنت: "إسرائيل" مستمرة بهدم جسور الثقة بينها وبين الغرب	48
73.	شركة الطيران "رايان إير" تمدد تعليق رحلاتها لتل أبيب حتى نهاية تموز/ يوليو	49
	تقارير:	
74.	تقرير: حرب "إسرائيل" على غزة تكلفها 40 مليار دولار حتى نهاية سنة 2024	49
	حوارات ومقالات	
75.	عباس في بيروت.. عاد الرئيس وبقي السلاح... عريب الرنتاوي	52
76.	المساعدات سلاح حرب... إعادة إنتاج جيش لحد في غزّة... محمود حامد العيلة	55
77.	صراعات نتنياهو على وشك تفجير إسرائيل... يديديا شتيرن	58
	كاريكاتير:	61

***

١. حماس تعلن التوصل إلى "اتفاق إطار" مع ويتكوف لوقف إطلاق النار بغزة

ذكرت **فلسطين أون لاين، 2025/5/28**، من غزة: أكدت حركة "حماس" توصلها مؤخراً إلى اتفاق مبدئي مع المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف، يهدف إلى تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في القطاع، في إطار جهود تبذلها الحركة من أجل وقف الإبادة الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة لأكثر من 600 يوم. وأوضحت الحركة، في بيان صحفي اليوم[أمس] الأربعاء، أن الإطار المتفق عليه يتضمّن انسحابًا كاملًا لقوات الاحتلال من القطاع، وتدفّق المساعدات الإنسانية، وتشكيل لجنة مهنية تتولى إدارة شؤون القطاع فور الإعلان عن الاتفاق. كما أوضحت أن الاتفاق يشمل إطلاق سراح عشرة من الأسرى الإسرائيليين وعدد من الجثث، مقابل الإفراج عن عدد من الأسرى الفلسطينيين، وفقًا لما تم التوافق عليه مع ضمانات الوسطاء. وأشارت حماس، إلى أنها تنتظر الردّ النهائي على هذا الإطار، في ظل الجهود المستمرة لإنهاء الحرب وتخفيف معاناة سكان غزة.

من جهتها، نقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة تواصل ممارسة ضغوط كبيرة على الحكومة الإسرائيلية من أجل إنهاء الحرب في قطاع غزة.

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الدكتور باسم نعيم، أن الحركة لا تتوقف عن السعي لإيجاد سبيل للخروج من الأزمة الراهنة في قطاع غزة، مشددًا على أنها منفتحة على دراسة جميع المبادرات، طالما أنها تفي بشرط أساسي يتمثل في وقف الحرب وانسحاب الجيش من القطاع.

وأوضح نعيم، في تصريح صحفي، أن حماس تواصلت مع مختلف الأطراف، كثيرًا بمبادرة منها، وخصوصًا مع الوسطاء الإقليميين والدوليين بعقل مفتوح لدراسة أي مقترحات (خارج الصندوق أو داخله)، طالما أنها ستحقق شرطاً وحيداً هو وقف الحرب وانسحاب القوات المعادية.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2025/5/28:** من جهتها، أفادت هيئة البث العبرية الرسمية، الأربعاء، بأن مسؤولين إسرائيليين مشاركين في المفاوضات غير المباشرة مع حركة حماس، يتحدثون عن "تطور إيجابي" بشأن إمكانية التوصل إلى صفقة لوقف إطلاق النار بغزة وتبادل الأسرى. ويأتي ذلك بعد مسارعة مصدر رسمي إسرائيلي لم يكشف عن هويته، في وقت سابق الأربعاء، إلى نفي ما أعلنته حركة حماس عن التوصل إلى اتفاق مبدئي مع المبعوث الرئاسي الأمريكي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، على صفقة تبادل للأسرى، وادعى أن "المقترح غير مقبول" لدى تل أبيب وواشنطن، وفق ما صرح به لإعلام عبري.

هيئة البث العبرية، تحدثت عن "نغمة تفاؤل أبداها المسؤولون الإسرائيليون من فريق التفاوض، لم تُسمع منذ توقيع الصفقة الأخيرة، لكنها لم تصل إلى حد اختراق كبير حتى الآن". وأضافت: "في الأيام الأخيرة عقدت اجتماعات مكثفة بين الوسطاء وبين ممثلي إسرائيل وحماس بهدف التوصل إلى صفقة". ونقلت الهيئة عن مسؤولين إسرائيليين لم تسمهم قالت إنهم مشاركون في المفاوضات: "الأيام المقبلة حاسمة للغاية". وزاد المسؤولون: "هناك تطور إيجابي بشأن إمكانية التوصل لصفقة". بينما نقلت الهيئة عن مصادر أجنبية لم تسمها: "إذا أبدت إسرائيل مرونة بشأن إنهاء الحرب سيتم توقيع الاتفاق غدا".

ونقلت **الشرق الأوسط ، لندن، 2025/5/28:** الجديد الذي أعلنته حركة «حماس»، في بيان الأربعاء، فيقول إنه تم التوصل إلى اتفاق مع ويتكوف على «إطار عام يحقق وقفاً دائماً لإطلاق النار، وانسحاباً كاملاً للقوات الإسرائيلية من قطاع غزة». يقول مصدر مسؤول من قيادة «حماس» في خارج القطاع لـ«الشرق الأوسط» إن البيان الرسمي الصادر عن الحركة يعبّر عن «ردها على ما تلقته رسمياً (خلال الأيام الماضية) ضمن قناة التفاوض»، ويضيف: «نحن نتحدث عن قناة واحدة للتفاوض، ولا علاقة لنا بما يبثه الإسرائيليون للرأي العام الداخلي القطاع اليميني المتطرف».

ويواصل المصدر: «هناك اتصالات جرت بين قيادة الحركة وبعض جهات لها علاقة مباشرة مع الولايات المتحدة (بالإشارة إلى الأكاديمي الفلسطيني – الأميركي بشارة بحبح، المقرب من إدارة الرئيس دونالد ترمب، وشخصيات أخرى)، وعُرض علينا مقترح جديد قبلت به الحركة وفق ما يقوم عليه مقترح ويتكوف». وأوضح المصدر أن «ما طُرح كان بمثابة إطار عام لضمان وقف إطلاق نار جزئي يقوم بشكل أساسي على إجراء مفاوضات مباشرة فور دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ، للمضي نحو مرحلة ثانية على قاعدة إنهاء الحرب بشكل كامل».

ما نقاط الخلاف الآن؟

وأوضحت المصادر، أن «هناك بعض التفاصيل تم الاتفاق عليها بالإفراج عن المختطفين الإسرائيليين على مرحلتين؛ لكن الخلاف حالياً فيما إذا كان سيتم إطلاق نصفهم باليوم الأول، والنصف الآخر باليوم الأخير، أم سيتم تقريب عدد أيام إطلاق سراحهم لضمان إنجاح الخطوة، لكن هذا الأمر يتعلق بشكل أساسي بموافقة أو رفض إسرائيل لما طُرح من قِبل الجهات الوسيطة للمحادثات ما بين الحركة والإدارة الأميركية». وتقول المصادر أن الإطار الذي عُرض على «حماس» يضمن «إجراء مفاوضات فورية على قاعدة وضمان وقف إطلاق نار دائم وانسحاب تدريجي للقوات الإسرائيلية من قطاع غزة» وهو ما قبلت به الحركة. وبيَّنت أن «ما طرح عليها وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار ما بين 60 و70 يوماً، بينما طالبت الحركة بأن تمتد الفترة إلى 90 يوماً».

وبشأن نفي ويتكوف في تصريحات لوسائل إعلام أميركية سابقاً وجود أي اتفاق جديد مع «حماس»، قالت المصادر، إن «الحركة تهتم بما يطرح عليها عبر القنوات الرسمية، وكثيراً ما كانت تنقل مواقف للحركة مغايرة للمعلن، وما يجري خلف الكواليس يعكس ذلك». مستشهدةً بتصريحات ويتكوف نفسه خلال اليومين الماضيين «إبلاغ عوائل المختطفين الإسرائيليين بأننا ربما قريبون من اتفاق محتمل».

٢. الجبهة الداخلية بغزة تحذّر: الاحتلال يحاول تجنيد مرتزقة في غزة لمهام "خبيثة"

غزة: حذّرت الجبهة الداخلية الفلسطينية من محاولات خطيرة تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي لتجنيد مجموعات مرتزقة ومشبوهة بهدف تنفيذ مهام أمنية واستخباراتية داخل قطاع غزة، تحت مسميات وهمية، أبرزها "لجان حماية غزة". وأوضحت الجبهة في بيان رسمي أن الاحتلال يسعى إلى توظيف عناصر فارّين من العدالة في تنفيذ أعمال خبيثة، تتضمن مرافقة قواته خلال عملياتها الميدانية، وإثارة الفوضى والاقتتال الداخلي، إضافة إلى استهداف مقرات الإغاثة الدولية وتحريض المواطنين على نهبها.

وأكد البيان أن هذه المجموعات تعمل على الترويج الإعلامي لأنفسها عبر مشاهد مفبركة خلال عمليات توزيع المساعدات في مناطق سيطرة الاحتلال، مستعينين بمعدات عسكرية لا تتوفر إلا لدى الجيش الإسرائيلي، ما يعزز الشكوك حول ارتباطهم المباشر بمشروع الاحتلال. وأشار البيان إلى أن الاحتلال يرفض تمكين الجهات الفلسطينية الرسمية من تأمين المساعدات الإنسانية، بهدف منح الغطاء لعصاباته لسرقتها، ومن ثم اتهام المقاومة زورًا بعرقلة توزيعها، في محاولة لتشويه صورتها وتشتيت الجبهة الداخلية. كما لفتت الجبهة إلى أن قوات الاحتلال تعمّدت استهداف عناصر من الشرطة واللجان الشعبية الذين تصدوا لمحاولات السطو والنهب، مؤكدة أن هذا التصعيد يعكس نية الاحتلال زرع "جيش لحد" جديد في غزة على غرار ما فشل فيه سابقًا في جنوب لبنان. وأكدت قوى المقاومة الفلسطينية أن أي جماعات غير وطنية –سياسية كانت أو مسلّحة– تعمل ضمن أجندة الاحتلال سيتم التعامل معها كعملاء وخونة، ولن يُسمح بتمرير هذا المشروع التخريبي في قطاع غزة. وفي ختام البيان، دعت الجبهة الداخلية المواطنين إلى: رفض وفضح هذه العصابات المشبوهة. الإبلاغ الفوري عن كل من يثبت تورطه في هذه المخططات.

فلسطين أون لاين، 2025/5/28

٣. منصور ينفجر بالبكاء خلال حديثه عن الفظائع والجرائم الإسرائيلية في مجلس الأمن

انفجر مندوب فلسطين في الأمم المتحدة بالبكاء خلال اجتماع مجلس الأمن حول الأوضاع في فلسطين، اليوم[أمس]، وذلك خلال حديثه عن الفظائع والجرائم الإسرائيلية غير المسبوقة بتاريخ البشرية بحق أهل غزة. وقال منصور "صور الأمهات وهن يحضن اجساد أطفالهن الساكنة.. يمسحن على رؤسهم.. يتحدثن إليهم .. ويعتذرن لهم.. هذه صور لا تحتمل.. لدي اطفال وأعلم ماذا يعني الأحفاد لعائلاتهم وأن نرى هذا الوضع يفرض على الفلسطينيين دون أن يكون لدينا قلوب تتحرك لفعل شيء .. هذا يفوق قدرة البشر على التحمل"، مشيرا إلى أن أكثر من 14 مليون فلسطيني في العالم يعانون. واضاف "النار والجوع يلتهمان أطفال فلسطين.. لا نريد أن يعيش اطفالنا هذه المأساة وهذه الوحشية من قبل من يقولون انهم يحاربون الهمجية".

روسيا اليوم، 2025/5/28

٤. محافظ الخليل لـ"العربي الجديد": دبلوماسيون أوروبيون شاهدوا هدم الاحتلال لمنازل في مسافر يطا

رام الله–نائلة خليل: قال خالد دودين محافظ الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، لـ"العربي الجديد" إن "عشرات الدبلوماسيين الأوروبيين شاهدوا اليوم[أمس] بأم أعينهم الاحتلال الإسرائيلي وهو يقوم

بهدم منازل المواطنين الفلسطينيين في مسافر يطا جنوبي الخليل، واستمر بعملية الهدم رغم مشاهدة الدبلوماسيين لما يجري". جاء ذلك تعقيباً على جولة ميدانية لوفد دولي يضم دولاً أوروبية لخربة زنوتا في بلدة الظاهرية ومسافر يطا اللتين تقعان جنوب الخليل جنوبي الضفة الغربية، حيث ضم الوفد رفيع المستوى ممثلين عن الأمم المتحدة، وعدد من السفارات والقنصليات المعتمدة لدى دولة فلسطين، ومنظمات حقوقية وإنسانية دولية. وشارك في الجولة دبلوماسيون من 12 دولة، من بينها فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا، وكندا، والسويد، وإيطاليا، وسويسرا، إلى جانب ممثلين عن الاتحاد الأوروبي، التي جاءت في وقت حساس، في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين وغياب أي محاسبة دولية حقيقية. وأكد دودين، قائلاً: "مهم جداً أن يرى الأوروبيون والعالم بأم أعينهم وليس عبر وسائل الإعلام ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من تدمير لمنازل الفلسطينيين ومنشآتهم من عيادات ومدارس بهدف التدمير فقط". وأشار دودين إلى أن "هذه رسالة حية لكل الوفد الأوروبي أن نمط التعامل الإسرائيلي هو نمط العصابات، وأنهم يضربون عرض الحائط بكل القوانين والمواثيق الدولية، ولا يخشون أي مؤسسة دولية أو الرأي العام العالمي".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/28

٥. رام الله: إطلاق مشروع لتطوير النظام الصحي بدعم من البنك الدولي

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى: "نحن مستمرون في تقديم كل الخدمات الممكنة ضمن ما تسمح به الظروف، بالرغم من تدمير جزء كبير من المنظومة الصحية في قطاع غزة، ولكن سيأتي اليوم الذي ستأخذ فيه الحكومة فرصتها الكاملة والكافية من أجل تعويض أهلنا في القطاع بتقديم الخدمات الصحية والخدمات الأخرى كافة". جاء ذلك خلال كلمته في إطلاق مشروع إصلاح وتطوير النظام الصحي الفلسطيني، اليوم[أمس] الأربعاء، في رام الله، بدعم من البنك الدولي بقيمة 20 مليون دولار، الذي ستنفذه وزارة الصحة على مدار السنوات الـ5 المقبلة. وتابع مصطفى: "هذا البرنامج في غاية الأهمية على المستوى الوطني، كونه عنصرا مهما من برنامج التطوير والإصلاح الحكومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/28

٦. "الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بالضغط باتجاه منع توظيف "إسرائيل" التجويع سلاح حرب

رام الله: شددت وزارة الخارجية، على ضرورة تكثيف الضغط الدولي تجاه فتح المعابر وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. واعتبرت، في بيان اليوم[أمس] الأربعاء، أن مشاهد تدافع آلاف

المدنيين في قطاع غزة سعياً إلى الحصول على الغذاء، وصمة عار على جبين الإنسانية، ودليل جديد على تفشي المجاعة في أوساط أكثر من مليوني فلسطيني، في ظل حصار مطبق ومنع لإدخال الغذاء والدواء بفعل إغلاق المعابر منذ 2 مارس، وعجز المجتمع الدولي عن إجبار الحكومة الإسرائيلية على احترام التزاماتها الإنسانية كقوة احتلال في قطاع غزة، وشاهد حي على أن الحكومة الإسرائيلية تستخدم التجويع سلاحا في عدوانها على قطاع غزة، ومحاولة تنفيذ مخططات تهجير شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/28

٧. القسام تبث مشاهد لاستهداف قوة "إسرائيليَّة" متحصنّة ضمن عمليات "حجارة داود"

غزة: بثت كتائب القسام، مشاهد مصوّرة توثق تنفيذ عملية نوعية استهدفت قوة إسرائيلية ودبابة من طراز "ميركافا" شمال قطاع غزة، في إطار سلسلة عمليات "حجارة داود" المتواصلة. وأظهرت المشاهد استهداف مجموعة من جنود الاحتلال المتحصنين داخل أحد المنازل بقذيفة مضادة للأفراد، أعقبها تدمير دبابة عبر قذيفة "الياسين 105" المحلية الصنع، وذلك في بلدة بيت لاهيا.

فلسطين أون لاين، 2025/5/28

٨. القسام: استهدفنا ناقلة جند إسرائيلية جنوبي غزة

غزة: أعلنت كتائب القسام اليوم[أمس] الأربعاء، استهدافها ناقلة جند إسرائيلية في منطقة الفخاري شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وقالت القسام، في بلاغ عسكري اليوم[أمس] أوردته وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) على موقعها الإلكتروني إن "مجاهديها أكدوا بعد عودتهم من خطوط القتال، استهداف ناقلة جند صهيونية بقذيفة "p29-" يوم الاثنين الماضي، في منطقة الفخاري شرقي خان يونس". وأوضحت أن "مجاهديها رصدوا هبوطا للطيران المروحي للإخلاء في منطقة الفخاري".

القدس العربي، لندن، 2025/5/28

٩. فتح في الذكرى الـ61 لتأسيس منظمة التحرير: المنظمة ستبقى الدرع الحامي لوحدتنا الوطنية

رام الله: جددّت حركة "فتح" التأكيد على أن منظمة التحرير ستبقى الدرع الحامي لوحدتنا الوطنية، والخيمة الجامعة لشعبنا، والضامن الأصيل لحرية قرارنا الوطني المستقل، ولثباتنا على ثوابتنا وحقوقنا المشروعة، في ظل هذه المرحلة الخطيرة، التي تتعرض فيها قضيتنا الوطنية لأخطر

محاولات التصفية، عبر حرب الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، ومشاريع التهجير والتوطين وتكريس الاحتلال". وأكدت الحركة على لسان المتحدث الرسمي باسمها عبد الفتاح دولة "أن الطريق إلى استعادة الحقوق لا يكون إلا عبر الحفاظ على هذه المؤسسة الوطنية الجامعة، وتفعيل مؤسساتها وتحصينها، وتمتين وحدة الصف الفلسطيني تحت مظلتها، بعيدًا عن أي مشاريع بديلة أو محاولات القفز على تمثيلها التاريخي والشرعي لشعبنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/28

١٠. خلافات إسرائيلية حول مقترح ويتكوف لصفقة مع حماس

أثار إعلان كبير مفاوضي الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ستيف ويتكوف، عن طرح مقترح معدّل لوقف إطلاق النار في غزة ردات فعل متباينة في إسرائيل، تراوحت بين الهجوم الشديد والدعوة إلى المرونة، وسط تسريبات عن ضغوط أميركية متزايدة لإنهاء الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وفي مقدمة الرافضين لوقف الحرب على غزة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، الذي شن هجومًا حادًّا على ما وصفه بـ"صفقة جزئية" في حال حصلت، قائلًا إن "حماس تعيش حالة من الضغط الشديد بسبب تغيّر آلية توزيع المساعدات وفقدانها السيطرة على السكان في غزة، بالتوازي مع استمرار الضغط العسكري". وأضاف: "يجب علينا الاستمرار في تشديد الحبل حول عنق حماس ودفعها نحو صفقة استسلام كاملة، تشمل تحرير جميع الأسرى دفعة واحدة"، محذرًا من أن "القبول الآن بصفقة جزئية سيمنح حماس شريان حياة وفرصة للتعافي"، قبل أن يختم بالقول: "لن أسمح بحدوث ذلك. نقطة".

من جهته، تبنّى وزير الخارجية جدعون ساعر موقفًا أكثر مرونة، مشيرًا إلى أن "إسرائيل وافقت قبل 11 يومًا على الاقتراح الأميركي بشأن الصفقة، وحماس هي من رفضته حتى الآن". وأضاف: "إذا وُجد احتمال حقيقي للإفراج عن الأسرى، يجب تحقيقه. هذا هو ما يريده غالبية الشعب، ويجب التصرف وفقًا للمصالح القومية، لا وفقًا للضغوط أو التهديدات السياسية".

في المقابل، أصدرت عائلات الأسرى بيانًا هاجمت فيه تصريحات سموتريتش، واصفة إياها بـ"العار"، ومضيفة: "كفّ عن تضييق الخناق على مصير الأسرى. سيذكر التاريخ ذلك. كفّ عن التصريحات الكاذبة والوعود الفارغة، وافعل ما يريده الشعب". فيما قال رئيس حزب المعسكر

الرسمي، الوزير المستقيل بيني غانتس، إنه "لم يعد لدى نتنياهو أي عذر بعد 600 يوم من القتال، وعليه تبني المقترح الأميركي والدفع نحو خطة تعيد الأسرى".

من جهتها، أشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى "تفاؤل" في واشنطن بحدوث اختراق. وكشفت، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين، أن المقترح يتضمن تسوية بين موقفي حماس وإسرائيل: من جهة تقترح إطلاق سراح نصف الأسرى الإسرائيليين في اليوم الأول، كما تطالب إسرائيل، ومن جهة أخرى تقدم الولايات المتحدة ضمانات باستمرار وقف إطلاق النار حتى في حال تعثّر التوصل إلى تفاهم بشأن إنهاء الحرب، وهو مطلب أساسي لحماس.

كما أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن هناك اتفاقًا مبدئيًّا على معظم البنود، لكن الخلاف الرئيسي يدور حول مسألة إنهاء الحرب. وأشارت إلى أن ويتكوف يعتزم ممارسة ضغوط كبيرة على الحكومة الإسرائيلية لإبداء مرونة في هذا الملف، في ظل ما وصفته الصحيفة بـ"تململ أميركي" من تعنّت تل أبيب. وأضافت الصحيفة أن مفاوضات تجري خلف الكواليس بين الوسطاء بعيدًا عن التنسيق المباشر مع إسرائيل، ونقلت عن مصادر مطلعة أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب "سئم من سلوك إسرائيل بشأن الحرب على غزة ويريد إنهاءها"، وفق تعبيرها.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/28

١١. رئيس الأركان الإسرائيلي: المعركة مع حزب الله لم تنتهِ... سنواصل إضعافه حتى ينهار

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، اليوم الأربعاء، إن "المعركة ضد حزب الله في لبنان لم تنتهِ بعد، وسنواصل ملاحقته وإضعافه حتى انهياره"، معتبرا أن جيشه "غيّر الواقع الأمني في الجبهة الشمالية"، بحسب ما جاء في بيان صدر عن الجيش.

وأضاف زامير، خلال جلسة لتقييم الأوضاع في قيادة المنطقة الشمالية، أن الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل خلف الحدود "لإحباط التهديدات في مهدها"، وفق تعبيره؛ مشددًا على أن الهدف الرئيسي هو "ضمان أمن بلدات وسكان الشمال".

وتابع "نحن نعتمد على أنفسنا فقط، وندافع عن أنفسنا بقوتنا الذاتية". وأثنى زامير على قوات الاحتياط في الفرقة 146، وعلى فرقة 91، قائلاً إنها "نفذت مهماتها بامتياز منذ بداية الحرب". وأضاف: "منذ 20 شهرًا، تقاتل القوات في الشمال وتُظهر مهنية عالية".

ولفت إلى أن الجيش الإسرائيلي "ينفذ في هذه اللحظات هجومًا في اليمن على مطار صنعاء، على بعد 2000 كيلومتر من هنا"، مشيرًا إلى أن "الجيش الإسرائيلي يخوض حربًا متعددة الجبهات منذ 600 يوم".

وأضاف "أنا مدرك لحجم الاستنزاف والثمن الذي تدفعونه، لكنني أقدّر التزامكم في كل الجبهات. نحن نحارب بناء على احتياجاتنا الأمنية وسنعمل على تقصير أمد الحرب عبر تحقيق التفوق والحسم في الجبهات المختلفة، ما سيساهم في تقليص العبء عن كاهل قوات الاحتياط".

عرب 48، 2025/5/28

١٢. سجالات حادة في الكنيست الإسرائيلي ونتنياهو يعلن اغتيال محمد السنوار

شهد الكنيست الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، سجالات حادة بين جهات في المعارضة ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بشأن الحرب على قطاع غزة وعدم إعادة المحتجزين الإسرائيليين. وتأتي الجلسة التي عُقدت تحت عنوان "الفشل التام للحكومة في تحقيق أهداف الحرب: إعادة جميع المختطفين (المحتجزين)، وإسقاط حركة حماس، والمس الخطير بمبدأ المساواة في تحمل العبء (عدم تجنيد الحريديم)"، في إطار ما يُعرف بجلسة الأربعين توقيعاً، وهي جلسة تُلزم نتنياهو بالمشاركة فيها، بعد جمع أربعين توقيعاً من قبل أعضاء الكنيست.

وتعرّض نتنياهو لهجوم من عدة أعضاء في الكنيست، بينهم رئيس المعارضة يائير لبيد الذي اتهمه بخسارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ووصف لبيد، نتنياهو بأنه "رئيس حكومة السابع من أكتوبر"، مشيراً إلى تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية في إسرائيل. ومن بين ما قاله لبيد مخاطباً نتنياهو: "لقد فقدت ترامب، العالم يرى ويفهم ذلك... قلت لك ذات مرة إنك لم تعد تفهم أميركا الجديدة، وإنك عالق في الثمانينيات. جادلتني، قلت إنك لا تزال على اطلاع. هذا الجدل انتهى. لم يكن هناك تدهور كهذا في العلاقات من قبل أبداً. الأميركيون أبرموا صفقة مع الحوثيين من وراء ظهرك من دون علمك. الرئيس ترامب التقى رئيس سورية من دون علمك. جدد العلاقات مع (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان من دون علمك... الرئيس ترامب أحضرك إلى واشنطن، وأعلن أنه عاد إلى المفاوضات مع إيران ولم يكلف نفسه عناء إبلاغك، ثم أجلسك أمام كاميرات العالم كله وكرر هذا الإعلان. لقد فوّتنا في السعودية المؤتمر الأهم في الشرق الأوسط. كان

بإمكاننا أن نكون هناك. لقد فوَّتَّ ذلك لأنك تخشى (وزير المالية بتسلئيل) سموتريتش و(وزير الأمن القومي إيتمار) بن غفير. العالم فهم ما يراه".

بدوره، اتهم النائب عوفر كسيف (الجبهة العربية للتغيير)، نتنياهو بقصف وقتل الأطفال في غزة وتجويعهم، ورفض التراجع عن تصريحاته، ما دفع رئيس الكنيست أمير أوحانا إلى إنزاله عن منصة الخطابات. أما عضو الكنيست إفرات رايتن (حزب العمل)، فقد وجّهت حديثها إلى نتنياهو قائلة: "قلت إنك تنام ليلاً بضمير مرتاح. الضمير هو الصوت الداخلي الذي يوجه الإنسان للتمييز بين الخير والشر، بين الصواب والخطأ. اليوم، في اليوم الـ600 لفشل حكومة نتنياهو، وللكارثة التي حدثت هنا خلال ولايتك، لا تزال تعقد تحالفاً مع وزير عنصري يواصل نهج كهانا ومع وزير متطرف يريد الاحتلال والاستيطان في غزة".

وقال نتنياهو في رده على مختلف الاتهامات إن الحرب حققت إنجازات كثيرة لإسرائيل، منها اغتيال يحيى ومحمد السنوار. وتساءل نتنياهو مخاطباً معارضيه: "فشل تام للحكومة في تحقيق أهداف الحرب؟ هل تتحدثون إلى جنودنا؟ هل فقدتم صوابكم؟ هل أنتم من هذا الكوكب؟ لقد تحدّثتم عن انعدام الإنجازات، وأود أن أقول لكم إنه في حروب إسرائيل لم يكن هناك إنجازات كثيرة إلى هذا الحد على جبهات عديدة على هذا النحو ".

وقبل إكمال نتنياهو خطابه، تم طرد عضو الكنيست ميراف كوهين من الجلسة بعد أن قاطعته، محتجّة على سؤاله لأعضاء المعارضة عما إذا كانوا يتحدثون مع الجنود. وتابع نتنياهو: "بعد يومين فقط من الهجوم (في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023)، قلت إننا بصدد تغيير الشرق الأوسط، وهذا ما فعلناه... تصدّينا للمهاجمين، وقضينا على (محمد) الضيف، و(إسماعيل) هنية، ويحيى السنوار، ومحمد السنوار. قطعنا إمدادات الأسلحة عن حماس، وأعدنا حوالي 90% من سكان غلاف غزة إلى منازلهم. وفي اليومين الأخيرين، نقوم بانعطافة دراماتيكية ونأخذ من حماس توزيع الغذاء.... حققنا جميع الإنجازات لأننا لم نستمع إليكم. واجهنا الضغوط الداخلية والخارجية وتمسكنا بهدف تدمير القدرات العسكرية والحكومية لحماس وإعادة المختطفين. معظم الشعب يدعمنا". ووصف نتنياهو معارضيه بالانهزاميين.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/28

١٣. بن غفير متوعدا بتوسيع الاستيطان: المدعي العام في لاهاي لا يخيفني

القدس المحتلة: توعد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، الأربعاء، بمواصلة توسيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، مقللا من أهمية إصدار مذكرة اعتقال بحقه من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وقال زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف في منشور على منصة "إكس": "لديّ رسالة واضحة واحدة للمدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي: لن يثنيني أي أمر اعتقال من أي نوع عن مواصلة العمل من أجل شعب إسرائيل وأرض إسرائيل".

وأضاف: "المدعي العام في لاهاي لا يخيفني، ولا يهددني، وسأبذل كل ما في وسعي لحماية شعبي– حتى لو كلّفني ذلك إصدار أمر اعتقال".

وتابع بن غفير: "عندما تكون لاهاي ضدي، أعلم أنني على الطريق الصحيح".

القدس العربي، لندن، 2025/5/28

١٤. ساعر: "إسرائيل" "ستُدمَّر ببساطة" إذا فُرض عليها حظر للأسلحة

حذَّر وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، الثلاثاء، من أن فرض حظر للأسلحة على بلاده سيؤدي إلى تدميرها وتعرضها لـ«هولوكوست (المحرقة النازية ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية) أخرى».

ووفقاً لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أشار ساعر إلى دعوات حركة «حماس» وإيران لتدمير إسرائيل، وذلك خلال حديثه بفعالية للتحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست، وقال: «ما الدول التي استخلصت الاستنتاجات اللازمة من هذه التصريحات وهذا الواقع؟ ما معنى أفعال أو تصريحات، من سياسيين أو دول، لفرض حظر أسلحة على إسرائيل؟ إذا نجحت هذه الخطوات، فستُدمَّر إسرائيل ببساطة».

وتابع: «ستكون هناك محرقة أخرى، على أرض إسرائيل. هذه، في الواقع، طريقة لحرمان الأمة اليهودية من وسائل الدفاع عن نفسها. وسائل افتقرنا إليها بشدة، خلال سنوات النفي الطويلة وفترة المحرقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

١٥. إغراءات مالية ودبلوماسية... هكذا تحاول "إسرائيل" فرض الاعتراف بالقدس

القدس المحتلة– صادقت الحكومة الإسرائيلية، هذا الأسبوع، على خطة جديدة يقودها كل من وزير الخارجية جدعون ساعر ووزير شؤون القدس مئير بوروش، تهدف إلى تشجيع الدول الأجنبية على نقل سفاراتها إلى القدس أو افتتاح بعثات دبلوماسية جديدة فيها.

وتشمل هذه الخطة تخصيص ميزانيات بملايين الدولارات، وتقديم "سلة حوافز" للدول المعنية، تتضمن مساعدات مالية لتغطية تكاليف بناء أو نقل السفارات، إلى جانب تسهيلات تخطيطية وسكنية، في محاولة لخلق بيئة دبلوماسية تشجع على الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل.

وأكد الوزير ساعر –في بيان رسمي– أن هذه الخطة تمثل "إضافة مهمة للجهود الدبلوماسية" التي يقودها، بينما اعتبر بوروش أنها تأتي في إطار "تعزيز مكانة القدس على الساحة الدولية".

الجزيرة.نت، 2025/5/28

١٦. متظاهرون يقتحمون مقر حزب الليكود في تل أبيب

اقتحم عشرات المتظاهرين الإسرائيليين الأربعاء مقر حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب، وذلك احتجاجا على عدم التوصل إلى اتفاق لوقف الحرب على غزة والإفراج عن الأسرى الإسرائيليين.

وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن الشرطة اعتقلت 30 متظاهرا ممن اقتحموا المقر الذي يقع في الطابق الـ11 من المبنى المسمى "قلعة زئيف" في تل أبيب.

وأضافت القناة أن الشرطة حاولت إخراج نحو 100 متظاهر اعتصموا داخل المقر وقالوا إن احتجاجهم ليس عنيفا، وإنهم سيبقون لمدة 600 دقيقة في احتجاج رمزي على مرور 600 يوم على الحرب وبقاء الأسرى الإسرائيليين في غزة.

الجزيرة.نت، 2025/5/28

١٧. إقالة السفيرة الإسرائيلية في الصين بعد انتقادها حكومة نتنياهو

استدعى المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، عيدان بار– طال، السفيرة لدى الصين، أوريت بن آبا، لجلسة استيضاح، إثر مهاجمتها الحكومة الإسرائيلية بشدّة خلال خطابٍ ألقته في يوم ذكرى قتلى المعارك الإسرائيلية الذي نُظّم في مقر السفارة في بكين. وخلال الجلسة تقرر إنهاء مهامها

وخروجها للتقاعد. وبحسب ما ذكره موقع "واينت"، اليوم الأربعاء، فإن بن آبا تبنّت خلال خطابها مواقف ذات طابع سياسي واضح، مشابهة لمواقف المعارضين الذين يحتجون ضد الحكومة الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/28

١٨. "إسرائيل" تتخوف من الحظر التجاري الأوروبي... هذه هي الخسائر المتوقعة

أصبحت أيرلندا اليوم الأربعاء أول دولة في الاتحاد الأوروبي تسنّ تشريعاً يحظر استيراد البضائع من الشركات الإسرائيلية العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في خطوة تهدف إلى إلهام دول أوروبية أخرى، ما زاد مخاوف إسرائيل من اتجاه الاتحاد الأوروبي نحو الحظر التجاري بما يعنيه من عزلة وضربة للاقتصاد.

وقال البروفيسور دان بن ديفيد، الخبير الاقتصادي البارز من جامعة تل أبيب، في حديث مع "يديعوت أحرونوت" إن إسرائيل ستتكبد خسائر بمليارات الدولارات إذا ألغى الاتحاد الأوروبي اتفاقياته التجارية. وتابع: "سيؤثر هذا في العديد من المستويات. لا تستطيع إسرائيل تلبية جميع احتياجاتها بمفردها". وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري لإسرائيل. وأضاف: "إذا بدأوا بفرض قيود، فسيكون لذلك تأثير كبير في قدرتنا على الحصول على ما نحتاجه، وسيحد من قدرتنا على البيع للآخرين. وهذا سيُعقّد الأمور كثيراً"، مُضيفًا أن مستوى المعيشة في إسرائيل سينخفض.

تأثيرات الحظر التجاري

وقال بن ديفيد إنه على الرغم من أن الإسرائيليين قد يعيشون على المواد الغذائية الأساسية، إلا أنه تساءل: "كيف ستتمكن إسرائيل من شراء الطائرات المقاتلة والأسلحة، أو كل الأشياء التي لا تُنتَج محليًا؟"، وتابع: "هذا صندوق باندورا الذي لا نعرف بعد ما سيكشفه. نحن دولة صغيرة، وللقوة حدود، وهو أمر لا تدركه هذه الحكومة المجنونة. سيؤثر ذلك بقدرتنا على الانتماء إلى العالم الأول، ولن نتمكن من الحفاظ على أمهر كوادرنا. إنه منحدر زلق".

وشرح: "استغرق الأمر عقودًا لإيصال إسرائيل إلى مكانة تُعتبر فيها جزءًا من أوروبا، مع أننا في الشرق الأوسط، وهذا يشمل اتفاقيات مثل اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي. نحن على وشك تدمير ما بنيناه عقودًا".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/28

١٩. قانون الإعفاء من التجنيد: غولدكنوبف يلوّح بتفكيك حكومة نتنياهو

نفت كتلة "يهدوت هتوراه" البرلمانية، اليوم الأربعاء، تقارير صحافية أفادت بأن وزير الإسكان ورئيس الكتلة، يتسحاق غولدكنوبف، يعتزم الاستقالة من الحكومة بعد انتهاء عيد "الأسابيع" (شفوعوت) احتجاجًا على عدم التقدّم في تشريع قانون إعفاء الحريديين من الخدمة العسكرية.

ونقل موقع "واللا" عن مكتب غولدكنوبف أن اجتماعًا حاسما سيُعقد بعد العيد مع قيادة حزب "ديغل هتوراه" – الشريك في كتلة "يهدوت هتوراه" إلى جانب "أغودات يسرائيل" – لبحث الخطوات المقبلة، والتي قد تشمل الانسحاب من الائتلاف أو الدفع نحو حلّ الكنيست.

وبحسب مصادر في الائتلاف، يتبنّى غولدكنوبف الخطّ الأكثر تشددًا بين قادة الأحزاب الحريدية، في حين يفضّل ممثلو "ديغل هتوراه" و"شاس" نهجًا أكثر حذرًا، يتجنب تهديد استقرار حكومة بنيامين نتنياهو في هذه المرحلة. فيما يواصل غولدكنوبف الدفع باتجاه تبني خطوات أكثر حدة.

عرب 48، 2025/5/28

٢٠. مكتب نتنياهو ينفي: مخاوف أميركية من هجوم إسرائيلي ضد إيران دون سابق إنذار

يهدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بإفشال المفاوضات حول اتفاق نووي بين إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وإيران من خلال مهاجمة المنشآت النووي الإيرانية الرئيسية، حسبما نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" اليوم، الأربعاء، عن مسؤولين مطلعين على الوضع.

وجرت محادثة هاتفية متوترة واحدة على الأقل بين ترامب ونتنياهو، وعُقدت سلسلة اجتماعات بين كبار المسؤولين في الإدارة وكبار المسؤولين الإسرائيليين، في الأيام الأخيرة، فيما قال ترامب، الأحد، إنه قد يكون هناك "شيء جيد في اليومين المقبلين" بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وأفادت مصادر مطلعة للصحيفة بأنه في أفضل الأحوال سيكون هناك إعلانٌ لبعض المبادئ المشتركة. ولا تزال التفاصيل طي الكتمان ومن المرجح أن تُمهّد الطريق لمزيد من المفاوضات، بدءًا من مسألة ما إذا كان بإمكان إيران مواصلة تخصيب اليورانيوم بأي مستوى، وكيفية تخفيف مخزوناتها من الوقود شبه القابل للاستخدام في صنع القنابل النووية، أو نقلها إلى خارج البلاد.

وتواصل إسرائيل الآن بالتهديد بمهاجمة إيران وبشددون على جدية هذا التهديد، رغم أنهم وجّهوا مثل هذه التهديدات وتراجعوا عنها عدة مرات على مدى ما يقرب من عقدين من الزمن.

ونفى مكتب نتنياهو تقرير "نيويورك تايمز" ووصفه بـ"الكاذب"، وادعى أنه لا يوجد توتر بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية، لكن إسرائيل تتخوف من التوصل إلى اتفاق نووي مرحلي قد يُوقع قريبا.

ونقل موقع "واينت" الإلكتروني عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنه "في إسرائيل لا يعلمون ماذا سيقرر ترامب بخصوص النووي الإيراني"، وأنه "يوجد تخوف من قرار الرئيس"، وأن الوفد الإسرائيلي الذي زار واشنطن كان هدفه "توضيح المواقف الإسرائيلية".

عرب 48، 2025/5/28

٢١. توماس فريدمان: الإشارات الخاطفة التي رأيتها للتو في "إسرائيل"

كتب توماس فريدمان أنه رأى هذه المرة إشارات جديدة في إسرائيل تشير إلى أن مزيدا من الإسرائيليين، من اليسار والوسط وحتى من اليمين، يستنتجون أن استمرار هذه الحرب كارثة على بلدهم أخلاقيا ودبلوماسيا وإستراتيجيا.

وذكر الكاتب المعروف بميوله الليبرالية –في عموده بصحيفة نيويورك تايمز– أن رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، وهو من الوسط، كتب مقالا لم يتردد فيه في مهاجمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وائتلافه، قائلا إن "حكومة إسرائيل تخوض حاليا حربا بلا هدف ولا تخطيط واضح، ودون أي فرص للنجاح"، وأضاف "ما نفعله في غزة الآن حرب إبادة، قتل عشوائي للمدنيين بلا حدود، وحشي وإجرامي"، وخلص إلى القول "نعم، إسرائيل ترتكب جرائم حرب".

أما من اليمين، فهذا أميت هاليفي، وهو عضو حزب الليكود اليميني الذي ينتمي إليه نتنياهو، وهو مؤيد شرس للحرب، يعتقد أن تنفيذها كان فاشلا، وأن إسرائيل لم تنجح في تدمير حماس.

ومن اليسار، صرح زعيم التحالف الليبرالي الإسرائيلي يائير غولان بأن إسرائيل في طريقها إلى أن "تصبح دولة منبوذة مثل جنوب أفريقيا، إذا لم تتصرف كدولة راشدة لا تحارب المدنيين، ولا تتخذ قتل الأطفال هواية".

الحرب أنهكت المجتمع

وذكّر فريدمان بأنه لم يُسمح تقريبا لأي صحفي أجنبي مستقل بالتغطية المباشرة من غزة، وبالتالي عندما تنتهي الحرب وتمتلئ غزة بالمراسلين والمصورين الدوليين الأحرار، سيتم الإبلاغ عن حجم الموت والدمار وتصويره بالكامل، وستكون تلك فترة عصيبة للغاية بالنسبة لإسرائيل ويهود العالم.

ولذلك كان غولان، وفقا لفريدمان، محقّا في تنبيهه شعبه إلى ضرورة التوقف الآن، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، واستعادة المحتجزين، وإرسال قوة دولية وعربية إلى قطاع غزة، ولكن نتنياهو أصر على مواصلة الحرب.

ومع استهداف الجيش الإسرائيلي مزيدا من الأهداف الثانوية، تكون النتيجة هي قتل مدنيين من غزة كل يوم، مع أنه ليس ارتفاع عدد الضحايا المدنيين في غزة وحده هو ما يثير غضب الإسرائيليين المتزايد ضد الحرب، حسب فريدمان، بل ما يثيره هو أن الحرب أنهكت المجتمع بأسره.

واستشهد فريدمان هنا بما قاله عاموس هاريل المحلل العسكري لصحيفة هآرتس بأن مؤشرات الفشل تشمل كل شيء من "تزايد حالات الانتحار إلى تفكك العائلات وانهيار الشركات".

وإذا كان العديد من الإسرائيليين يشعرون بأنهم محاصرون من قبل قادتهم، فإن سكان غزة أيضا يشعرون بمثل ذلك –حسب فريدمان– وإذا كان بعض القادة الإسرائيليين سوف يواجهون الحساب عندما تصمت مدافع الحرب، فإن الشيء ذاته سيحدث لقادة حماس بغزة.

وإذا كان قادة حماس قد ظنوا أنهم ينزلون كارثة بإسرائيل، فإنهم –حسب فريدمان– منحوا نتنياهو فرصة لتدمير حليفهم حزب الله في لبنان وسوريا، مما أضعف قبضة إيران على هاتين الدولتين، وحتى على العراق، بل ساعد في إخراج روسيا من سوريا، فيما اعتبرها الكاتب هزيمة مدوية "لشبكة المقاومة" التي تقودها إيران.

وإذا كانت عمليات نتنياهو العسكرية مهدت للانضمام إلى اتفاقيات أبراهام وتطبيع العلاقات مع إسرائيل، كما يرى فريدمان، فإن نتنياهو يضيع فرصة السلام هذه برفضه أن يفعل الشيء الوحيد الذي من شأنه أن يطلق العنان لسياسة المنطقة بأكملها، ألا وهو فتح الطريق أمام حل الدولتين مع سلطة فلسطينية مُصلحة.

قبيلة اليهود ضد قبيلة الديمقراطية

ولا عجب أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يريد إضاعة الوقت مع نتنياهو، فهو يذهب إلى الدول التي تعطيه، لا إلى الدول التي تطلب منه مثل إسرائيل، ولكن نتنياهو لن يسمح لترامب بصنع أي تاريخ معه.

غير أن ترامب، ربما ليست لديه أي فكرة عن مدى التغيير الداخلي الذي طرأ على إسرائيل، خاصة أن العديد من اليهود الأميركيين لا يدركون مدى ضخامة وقوة المجتمع الديني المتطرف والقوميين المتدينين الاستيطانيين في إسرائيل، ومدى اقتناعهم برؤيتهم لغزة كحرب دينية، كما يقول الكاتب.

وقد أوضح الرئيس السابق للكنيست أفروم بورغ، متحدثا عن اليمين القومي المتدين الاستيطاني في إسرائيل "بيبي (لقب نتنياهو) هو في الواقع بيدقهم وليس اللاعب الحقيقي".

وأضاف بورغ "حدِّثهم عن إمكانية تحقيق إسرائيل السلام مع السعودية، يتجاهلونك ويقولون إنهم ينتظرون المسيح، حدثهم عن فرصة إسرائيل لتحقيق السلام مع سوريا، يردون بأن سوريا ملك للشعب اليهودي، حدثهم عن القانون الدولي، يحدثونك عن القانون التوراتي. حدثهم عن حماس، يحدثونك عن العماليق".

وخلص بورغ إلى أن الانقسام الحقيقي في إسرائيل اليوم ليس بين المحافظين والتقدميين، "بل بين القبيلة اليهودية والقبيلة الديمقراطية. والقبيلة اليهودية هي المنتصرة الآن".

وختم فريدمان بمقارنة بين أسلوبي نتنياهو وترامب المتشابهين في تقويض ديمقراطيتيهما، حسب زعمه، فكلاهما يحاول تقويض محاكم بلاده و"الدولة العميقة"، أما الهدف فهو بالنسبة لترامب إثراء نفسه شخصيا ونقل ثروات البلاد من الأقل حظا إلى الأكثر امتيازا، أما بالنسبة لنتنياهو فهو التهرب من تهم الفساد ونقل السلطة والمال من الوسط الإسرائيلي الديمقراطي المعتدل إلى المستوطنين والمتدينين.

الجزيرة.نت، 2025/5/28

٢٢. مصادقة بالقراءة التمهيدية على قانون لتأسيس محكمة ضد مشتبهين بهجوم 7 أكتوبر

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية اليوم، الأربعاء، على مشروع قانون لإقامة محكمة خاصة للنظر في مخالفات "الإبادة"، رغم أن وزارة القضاء الإسرائيلية عبرت عن معارضتها لمشروع القانون وحذرت من أنه يسمح بتدخل سياسي ويمس بالنظام القضائي الإسرائيلي.

وأيد مشروع القانون، الذي قدمه عضوا الكنيست سيمحا روتمان، من حزب الصهيونية الدينية، ويوليا ميلينوفسكي من حزب "يسرائيل بيتينو"، 39 عضو كنيست وعارضه عضو كنيست واحد. ويخول مشروع القانون المحكمة المركزية بالمصادقة على مكانة شخص أنه "مقاتل غير قانوني" خلال هجوم 7 أكتوبر، ما يسمح بسجنه لفترة طويلة في ظروف غير إنسانية وبدون رقابة قضائية.

ويقضي مشروع القانون بتأسيس محكمة خاصة للنظر في اتهامات ضد مقاتلين فلسطينيين شاركوا في هجوم 7 أكتوبر وهجمات نُفذت حتى يوم 14 تشرين الأول/أكتوبر من العام 2023، وأن تكون المحكمة مؤلفة من 14 قاضيا، لكن مشروع القانون لا يتطرق إلى كيفية تعيينهم.

وينص أحد البنود الإشكالية في مشروع القانون على تخويل وزير القضاء بأن يقرر، بالتشاور مع وزير الخارجية، إذا كان محام ليس مواطنا أو مقيما في إسرائيل لديه العلم والخبرة الكافية كي يعمل في المحكمة الخاصة.

وأحد البنود الأكثر إشكالية في مشروع القانون، وفقا لوسائل إعلام إسرائيلية، هو أنه "يخفض السقف الجنائي المطلوب من أجل الإدانة، ويُبقي الصلاحية لتنفيذ ذلك بأيدي وزير القضاء".

عرب 48، 2025/5/28

٢٣. التحقيق بمعركة كرم أبو سالم: انهيار دفاعي مدو وفرقة غزة تشل خلال ساعات

نشر الجيش الإسرائيلي صباح اليوم الأربعاء نتائج التحقيق الرسمي في معركة كيبوتس "كيرم شالوم"، التي وقعت يومي 7 و8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وأسفرت عن مقتل 6 من عناصر الأمن وإصابة 9 جنود ومدني واحد.

وخلص التحقيق الذي استعرضته هيئة البث الإسرائيلية إلى فشل الجيش في حماية كيبوتس "كيرم شالوم" وسكانه، رغم قتال عنيف خاضته القوات الميدانية، حيث صدت عشرات المهاجمين.

أكدت نتائج التحقيق انهيار نظام القيادة والسيطرة في القطاع الجنوبي مع سقوط قائد اللواء الجنوبي، ما أحدث فراغا تنظيميا وأفقد الجيش القدرة على إدارة العمليات في الساعات الحاسمة من الهجوم.

وأظهرت النتائج أن سلسلة القيادة العسكرية من المستوى الفصائلي حتى القيادة اللوائية، تضررت بشكل لافت، وهو ما أدى إلى صعوبات كبيرة في شن هجمات مضادة واستعادة السيطرة الميدانية.

أشار التحقيق إلى أن التنسيق بين القوات المختلفة في الدفاع عن المستوطنات كان شبه معدوم في الساعات الأولى للهجوم، مما زاد من فاعلية الهجوم المفاجئ.

وبرز أداء فرقة الحراسة والإنذار المحلية، والفرق الطبية، وفريق الطوارئ في الكيبوتس، الذين أظهروا شجاعة كبيرة في إنقاذ الأرواح وصد الهجمات، بحسب ما أوردته الإذاعة الإسرائيلية.

وأفادت النتائج بأن الهجوم نفذ من قبل نحو 100 مقاتل فلسطيني، عبر موجات متتالية، مستخدمين ثغرات في السياج الحدودي. وقد استطاع عدد منهم التسلل إلى داخل الكيبوتس، إلا أن قوات الإنذار والحراسة قتلت تسعة منهم ومنعت تنفيذ عمليات اختطاف وقتل جماعي، بحسب تقديرات الجيش.

انهيار القيادة والسيطرة

وبين التحقيق أن الهيكل القيادي في فرقة غزة انهار خلال الساعات الأولى من الهجوم، خصوصا بعد سقوط قائد اللواء الجنوبي. هذا الانهيار أربك أنظمة القيادة والسيطرة، وأعاق التنسيق الفعّال بين القوات، ما أدى إلى تأخر الرد على الهجوم وتشتت الجهود الدفاعية.

تسلسل الأحداث

من الساعة 6:29 حتى 6:56 صباحا: بدأت الهجمات بإطلاق نار كثيف من غزة، تبعه تسلل سريع لعناصر مسلحة نحو كيبوتس كرم أبو سالم. القوات المحلية وفصيلة الإنذار بدأت بالتصدي.

من 6:56 حتى 9:33: اندلعت المواجهة الأولى، حيث تصدت القوات لعدة محاور هجوم، وسقط خلالها قتلى وجرحى من الجنود. في هذه المرحلة، تسلل عدد من المسلحين إلى الكيبوتس عبر ثغرة في الجدار.

من 9:33 حتى 11:30: تصاعدت الهجمات من الجهة الشرقية، خصوصا من جهة مزرعة الطاقة الشمسية. تدخل سلاح الجو الإسرائيلي في هذه المرحلة وقصف تجمعات المهاجمين. كما نفذت فرقة الطوارئ عملية إنقاذ ناجحة لعائلة كانت محاصرة داخل منزلها.

من 11:30 حتى المساء: وصلت تعزيزات من كتيبة 450، وقامت بتطهير المنطقة وإخلاء السكان. ورغم استمرار الاشتباكات، بدأت عملية استعادة السيطرة على الكيبوتس.

أبرز الثغرات

الثغرات الأمنية: كشف التحقيق عن 11 خرقا في السياج الأمني ضمن قطاع كرم أبو سالم، ما سمح للمهاجمين باختراق العمق الإسرائيلي بسهولة.

غياب التنسيق: عجزت القوات عن التنقل والدفاع عن المستوطنات بسبب الهجمات المتزامنة على معسكر "عميتي".

أشاد التحقيق بأداء قوات دورية ناحال، سلاح الجو، وفرقة الحراسة والإنذار التي قاتلت رغم الفوضى النظيمية.

وشدد على ضرورة إصلاح أنظمة القيادة والسيطرة وتعزيز الجاهزية الميدانية. وأهمية التنسيق بين قوات الاحتياط والوحدات المحلية في أوقات الطوارئ.

عرب 48، 2025/5/28

٢٤. استطلاع: أغلبية إسرائيلية تؤيد صفقة تنهي الحرب مقابل استعادة الأسرى

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، مساء الأربعاء، أن 53% من الإسرائيليين يعتقدون أن على إسرائيل الموافقة على صفقة شاملة تتضمن الإفراج عن جميع الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، مقابل وقف كامل للحرب، والانسحاب من القطاع، إلى جانب الإفراج عن آلاف الأسرى الفلسطينيين.

وجاء ذلك بناءً على استطلاع أجرته هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، بمناسبة مرور 600 يوم على بدء حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على غزة؛ ووفقًا لنتائج الاستطلاع، يرى 62% من المشاركين أن إسرائيل "ليست قريبة من تحقيق نصر مطلق" في هذه الحرب، بينما يعتقد 19% فقط أن إسرائيل تقترب بالفعل من تحقيق هذا "النصر".

وتُشير المعطيات إلى أن 84% ممن يعتقدون أن إسرائيل لا تقترب من تحقيق النصر هم من ناخبي أحزاب المعارضة، بينما أعرب 73% من العلمانيين عن الرأي ذاته.

وسُئل المشاركون عمّا إذا كان من "اللائق" برأيهم أن يمتنع رئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت، عن الظهور الإعلامي أو إجراء مقابلات صحافية، على ضوء التقديرات التي تشير إلى نيته العودة إلى الساحة السياسية؛ فأجاب 45% بأن ذلك "غير لائق"، مقابل 28% اعتبروه "لائقًا"، فيما قال 27% إنهم "لا يعرفون"

تراجع الليكود وصعود ليبرمان

أظهر الاستطلاع تراجع حزب الليكود بمقعدين مقارنة بالاستطلاع السابق الذي أجرته القناة، إذ يحصل الحزب على 22 مقعدًا في حال أُجريت الانتخابات اليوم، بينما يسجل حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان ارتفاعًا ليصل إلى 17 مقعدًا.

وتراجع تمثيل أحزاب "المعسكر الوطني" إلى 15 مقعدًا، و"الديمقراطيين" إلى 13 مقعدًا، و"يش عتيد" إلى 12 مقعدًا، في حين يحصل حزب "شاس" على 10 مقاعد، و"عوتسما يهوديت" على 8 مقاعد.

ووفقًا لنتائج الاستطلاع، تحصل "يهدوت هتوراه" على 8 مقاعد، بينما تحصل "القائمة الموحدة" على 6 مقاعد، وتحصل قائمة الجبهة والعربية للتغيير على 5 مقاعد، فيما يحصل حزب "الصهيونية الدينية" على 4 مقاعد.

وعلى صعيد توزيع الكتل، تشير نتائج الاستطلاع إلى أن الائتلاف الحكومي الحالي يحصد 52 مقعدًا، في مقابل 68 مقعدًا تحظى بها الكتل المعارضة.

وفي سيناريو بديل ضمن الاستطلاع، يتمثل بخوض بينيت الانتخابات على رأس حزب جديد؛ أظهرت النتائج أن حزبه سيحصل على 25 مقعدًا، متفوقًا بذلك على حزب الليكود الذي يحتفظ بـ22 مقعدًا.

وبحسب هذا السيناريو، يحصل "يسرائيل بيتينو" على 11 مقعدًا، و"الديمقراطيين" على 10 مقاعد، ويحقق "شاس" النتيجة ذاتها؛ بينما يحصل كل من "ييش عتيد"، و"المعسكر الوطني"، و"عوتسما يهوديت" على 8 مقاعد.

وفي المقابل، تحصل "يهدوت هتوراه" على 8 مقاعد، و"القائمة الموحدة" على 6 مقاعد، فيما يحصل تحالف الجبهة والعربية للتغيير على 5 مقاعد؛ أما حزب "الصهيونية الدينية" فلا يتمكن من اجتياز نسبة الحسم.

وفي هذا السيناريو، ترتفع حصيلة المعارضة الحالية، بمشاركة الحزب الذي يقوده بينيت، إلى 73 مقعدًا، مقابل تراجع تمثيل أحزاب الائتلاف الحالي إلى 47 مقعدًا.

عرب 48، 2025/5/28

٢٥. في اليوم الـ 600 من حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع: ارتفاع الحصيلة إلى 54,084 شهيداً

محمد الجمل: استشهد أمس، 65 مواطناً وأصيب نحو 250 آخرين، جراء غارات وعمليات قصف شنها الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة منذ فجر أمس، وهو اليوم الـ 600 لحرب الإبادة المتواصلة على القطاع. فقد شنت طائرات حربية ومُسيرة، عشرات الغارات الجوية على أنحاء قطاع غزة كافة يوم أمس، بدءاً من محافظة رفح جنوباً، وحتى مناطق جباليا وبيت حانون في أقصى الشمال، بالتزامن مع عمليات برية وقصف مدفعي مكثف في قلب القطاع. وتسببت الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة يوم أمس، في سقوط 65 شهيداً، وما يزيد على 250 جريحاً، غالبيتهم في محافظة خان يونس، إضافة لشمال القطاع. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل مستشفيات القطاع 28 شهيد بينهم 5 شهداء انتشال، و179 إصابة، خلال الساعات 24 الماضية، فيما بلغ عدد شهداء الأمس 65 شهيداً. فيما بلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار الماضي 3,924 شهيداً، 11,267 إصابة. وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عدداً كبيراً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع

المدني الوصول إليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 54,084 شهيداً و123,3.8 إصابات منذ السابع من تشرين الأول من العام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/5/29

٢٦. مدير الطب الوقائي لـ"فلسطين أون لاين": النازحون يعيشون أوضاعًا صحية وبيئية كارثية

غزة/ أدهم الشريف: حذر مدير دائرة الطب الوقائي في وزارة الصحة د. أيمن أبو رحمة، من أوضاع صحية وبيئية كارثية يعيشها النازحون قسرًا في الساحات والشوارع المكتظة بخيامهم بعد تدمير منازلهم خلال حرب الإبادة الجارية على قطاع غزة. وبيّن أبو رحمة لـ "فلسطين أون لاين" أمس، أن أسباب ذلك: عدم توافر مياه صالحة للشرب وللاستخدام الآدمي، وفقدان عوامل النظافة، وانعدام مصادر التغذية السليمة.

وقد ساهم ذلك في سرعة انتشار الأمراض بين النازحين بسبب الاكتظاظ الكبير بعد سيطرة جيش الاحتلال الإسرائيلي على مناطق واسعة من قطاع غزة، ما دفع الأهالي إلى النزوح لأماكن ضيقة بالكاد قادرة على أن تتسع لخيامهم. وتزامن هذا مع عدم توافر المتطلبات الأساسية الإنسانية لكل نازح، ما جعل أوضاعهم كارثية، وفقًا لأبو رحمة. ونبَّه إلى انتشار أمراض بين النازحين عن طريق المياه، مع عدم توفر مياه صالحة للشرب وكذلك للاستخدام الآدمي، وقد اختلط بعضها بمياه الصرف الصحي، في وقت يفتقد هؤلاء للمواد الخاصة بالنظافة الشخصية، ما شكل سببًا رئيسيًا لانتقال الأمراض.

فلسطين أون لاين، 2025/5/28

٢٧. الاحتلال قتل 7 "مُجوَّعين" خلال محاولتهم استلام المساعدات من رفح

غزة: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنّ قوات الجيش الإسرائيلي قتلت اليوم 6 مدنيين فلسطينيين، منهم امرأة، وأصابت 15 آخرين خلال محاولتهم الوصول لاستلام مساعدات شمال رفح، بعد يوم من قتلها مدنيا على الأقل وإصابة عشرات آخرين خلال محاولة مماثلة في منطقة تل السلطان في رفح. وقال الأورومتوسطي إنّ قوات الاحتلال توجه المواطنين لاستلام مساعدات دون إرشادات ملائمة في مناطق خطرة، ومن ثم تستهدفهم بالرصاص والقذائف لتقتلهم وهم جياع؛ في جريمة مزدوجة تجسّد استخدام المعونة سلاحًا للإذلال والإخضاع والتدمير والقتل، وتكشف الانهيار المتعمّد لأي إمكانية للوصول إلى الغذاء. وأوضح أنّ فريقه الميداني وثّق إطلاق قوات الاحتلال النار تجاه مئات المواطنين الذين تجمعوا اليومالأربعاء 28 مايو/أيار 2025، في منطقة "قيزان أبو

رشوان"جنوبي خان يونس في طريقهم لنقطة مساعدات أقامتها قوات الاحتلال في منطقة "موراج" شمالي رفح اليوم، ما أدّى إلى هذا العدد الكبير من الخسائر في الأرواح.

فلسطين أون لاين، 2025/5/28

٢٨. هيئة الأسرى: 44 شهيداً من غزة بين 307 من شهداء الحركة الأسيرة منذ 1967

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الأربعاء، أن عدد شهداء الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي بلغ 307 أسرى منذ عام 1967 وحتى اليوم، من بينهم 44 شهيداً من قطاع غزة ممن تتوفر معلومات عنهم. ويبلغ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال أكثر من عشرة آلاف و100، من بينهم (45) أسيرة، وأكثر من (400) طفل، فيما يبلغ عدد المعتقلين الإداريين (3577)، كما يبلغ عدد من صنفتهم إدارة سجون الاحتلال من معتقلي غزة (بالمقاتلين غير الشرعيين)، الذين اعترفت بهم إدارة سجون الاحتلال (1846)، علما أن هذا المعطى لا يشمل كل معتقلي غزة وتحديدا من هم في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2025/5/28

٢٩. تقرير: القطاع الصحي في غزة يحتضر تحت نيران الحرب والحصار

غزة– عبد الماجد العالول: منذ اندلاع الحرب الأخيرة على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، تتعرض المنظومة الصحية في القطاع لأكبر كارثة إنسانية في تاريخها. ووسط القصف والحصار المستمر، ينهار النظام الصحي تحت وطأة الاستهداف المباشر، ونقص الإمدادات، وغياب أي مظهر من مظاهر الحماية الدولية. وقبل الحرب، كان القطاع المنكوب يعاني من وضع صحي هش، نتيجة الحصار المفروض منذ عام 2007. ووفقا للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لم يكن يتوفر في القطاع سوى 2612 سريرا طبيا، بمعدل 1.2 سرير لكل ألف نسمة، مقارنة بـ3.1 أسرّة في إسرائيل، و1.9 في الدول العربية، و2.9 كمتوسط عالمي. كانت المنظومة الصحية تفتقر إلى البنية التحتية الكافية، إذ لم يتجاوز عدد أجهزة التنفس الاصطناعي 66 جهازا، وكانت أسرّة العناية المركزة لا تزيد على 110. وأكثر من 40% من الأدوية الأساسية لم تكن متوفرة، حسب تقارير وزارة الصحة الفلسطينية.

ومع بدء الحرب، استهدف جيش الاحتلال المنظومة الصحية بشكل مباشر وممنهج. وحتى مايو/أيار 2025، تم تدمير وتضرر ما يزيد على 94% من إجمالي المستشفيات، أبرزها مستشفى الشفاء الذي كان يعدّ الأكبر والأكثر تجهيزا في القطاع المدمر.

كما جرى استهداف وتدمير 180 مركبة إسعاف، ولم تكن الهجمات الإسرائيلية تقتصر على البنية التحتية، بل طالت الطواقم الطبية نفسها، وفقد الآلاف من الأطباء والممرضين والفنيين القدرة على العمل. وبلغ عدد الشهداء 1581 علاوة على 1312 مصابا، و362 معتقلا، بخلاف المفقودين والنازحين.

ومازالت المستشفيات تعمل جزئيا، ويضطر الأطباء لإجراء عمليات دون تخدير، ويتم استخدام الهواتف المحمولة كمصدر وحيد للضوء داخل غرف العمليات. وتؤكد شهادة مؤلمة من الطبيبة منى الكرد في المستشفى الأوروبي أن ما "تقوم بعمليات بتر دون مسكنات. ونختار من يمكن إنقاذه ومن سيفارق الحياة، بسبب نقص الموارد. إنها قرارات تمزق القلب". وتؤكد تقارير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن أكثر من 80% من المرافق الصحية في غزة أصبحت خارج الخدمة، وأن القطاع المنكوب فقد ما لا يقل عن 70% من سيارات الإسعاف، وتعجز البقية عن الحركة بسبب نفاد الوقود. وقد وثقت منظمة الصحة العالمية أكثر من 686 استهدافا مباشرا للمرافق الصحية، مما يمثل خرقا صارخا لاتفاقيات جنيف.

وفي هذا السياق، صرح منسق منظمة الصحة العالمية بالأراضي الفلسطينية المحتلة الدكتور ريك بيبركورن قائلا "ما يحدث في غزة انهيار تام للنظام الصحي. لا توجد أماكن آمنة لا للأطباء ولا للمرضى".

واليوم يعاني القطاع الصحي في غزة من نُدرة حادة في الأدوية والمستلزمات الطبية والقوى البشرية. ولم تعد سلطات الاحتلال تسمح بتزويد القطاع بأي شكل من أشكال الإمدادات الطبية. وتؤكد وزارة الصحة في غزة أن نسبة العجز في الأدوية الأساسية تجاوزت 90%، وتعمل أقل من 8 مراكز طبية بشكل جزئي في جميع أنحاء القطاع. وتوقفت خدمات حيوية مثل الغسل الكلوي وعلاج السرطان، كما انعدمت تماما وحدات الولادة الآمنة، مما تسبب في تسجيل آلاف الوفيات بسبب الحرمان من الرعاية الصحية.

الجزيرة.نت، 2025/5/28

٣٠. بعد مرور 600 يوم على حرب الإبادة المستمرة: 17 ألف حالة اعتقال في الضفة

رام الله: استعرض نادي الأسير، أبرز المعطيات عن عمليات الاعتقال، التي تشمل الاعتقالات في الضّفة، بما فيها القدس، حيث بلغت حصيلة عمليات الاعتقال فيها أكثر من (17) ألف حالة. ونوه في بيان، صدر يوم الأربعاء، إلى أن هذا المعطى لا يشمل حالات الاعتقال في غزة التي تقدر

بالآلاف، حيث يشمل مفهوم حالات الاعتقال من اعتُقل وأبقى الاحتلال على اعتقاله، ومن أُفرج عنه لاحقاً.

وأشار إلى أن حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النساء منذ بدء حرب الإبادة بلغت (537) (تشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتُقلن من أراضي عام 1948، وحالات الاعتقال بين صفوف النساء اللواتي من غزة وجرى اعتقالهن من الضّفة)، ولا يشمل هذا المعطى أعداد النساء اللواتي اعتُقلن من غزة، ويقدر عددهن بالعشرات. وفيما يتعلق بحالات الاعتقال في صفوف الأطفال، فقد قال نادي الأسير، إن عدد حالات الاعتقال بين صفوفهم في الضفة بلغ ما لا يقل عن (1360). واستُشهد في سجون الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة، (70) أسيرًا على الأقل ممن تم الكشف عن هوياتهم وأُعلن عنهم، من بينهم (44) شهيدا من معتقلي غزة، بالإضافة إلى العشرات من معتقلي غزة الذين استُشهدوا في السجون والمعسكرات ولم يفصح الاحتلال عن هوياتهم وظروف استشهادهم وهم رهن الإخفاء القسري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/28

٣١. "اليونيسف": استشهاد وإصابة 50 ألف طفل في قطاع غزة منذ بدء العدوان

نيويورك: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، إن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أسفرت عن استشهاد وإصابة أكثر من 50 ألف طفل فلسطيني منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وأفاد المدير الإقليمي لليونيسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إدوارد بيجبيدر، في تصريح نشرته المنظمة الأممية على موقعها الإلكتروني، يوم الأربعاء: "خلال 72 ساعة الأسبوع الماضي، قدمت صور من هجومين مروعين (ارتكبتهما إسرائيل) بغزة دليلا إضافيا على التكلفة الباهظة لهذه الحرب الشرسة على الأطفال". وقالت اليونيسف إنه "منذ انتهاء وقف إطلاق النار في 18 مارس/ آذار الماضي، استُشهد 1309 أطفال وجُرح 3738 آخرون، وفي المجمل، استُشهد أو أُصيب أكثر من 50 ألف طفل منذ أكتوبر 2023".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/28

٣٢. ارتفاع عدد الشُّهداء الصَّحفيين إلى 221 منذ بدء "الإبادة الجماعيَّة" على غزة

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي، ارتفاع عدد الشهداء من الصحفيين إلى 221 شهيداً صحفياً منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة. ونعى المكتب الحكومي في بيان صحفي، أمس

الأربعاء، الصحفي الشهيد معتز محمد رجب، الذي يعمل مصوراً ومونتير في قناة القدس اليوم الفضائية.

فلسطين أون لاين، 2025/5/29

٣٣. الاحتلال يهجّر 4200 عائلة من طولكرم ومستوطنون يقتحمون باحات الأقصى

كشفت مصادر فلسطينية أن الاحتلال هدم أكثر من 20 مبنى وهجّر أكثر من 25 ألف فلسطيني في طولكرم، في حين جدد مستوطنون متطرفون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى في القدس المحتلة. فقد أوضحت اللجنة الإعلامية في طولكرم أن الاحتلال هدم أكثر من 20 مبنى في مخيم نور شمس وخلف أضرارا في المباني المجاورة. وأضافت اللجنة أن الاحتلال هجر قسرا 4200 عائلة بما يزيد على 25 ألف فلسطيني من مخيمي طولكرم ونور شمس، مشيرة إلى أن الاحتلال يواصل التهجير القسري بحق سكان حارتي العكاشة والبلاونة في مخيم طولكرم. من ناحية ثانية، أحرق مستوطنون إسرائيليون اليوم الأربعاء مركبتين في بلدة رمون شرقي مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، كما جدد مستوطنون متطرفون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى في القدس المحتلة.

الجزيرة.نت، 2025/5/28

٣٤. سلطات الاحتلال تشرع بإجراءات ترحيل وسحب جنسية من مواطنين داخل أراضي العام 48

تل أبيب: شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في إجراءات سحب الجنسية وترحيل 4 مواطنين من أراضي العام 48، معتقلين في سجونها، بداعي تلقّي أموال من السلطة الوطنية الفلسطينية خلال فترة اعتقالهم. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن وزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس، قوله إن "4 حالات لمواطنين إسرائيليين هي في مراحل متقدمة من الترحيل". وأوضح أن الترحيل يأتي "بموجب قانون يسمح بسحب الجنسية الإسرائيلية ممن يُدينهم القضاء بتلقّي أموال من السلطة الفلسطينية".

وهدد كل من قال إنه "يختار طريق القتل والكراهية" بالترحيل وسحب الجنسية ودفع الثمن، وفق تعبيره. ولم يشر إلى أسماء المعتقلين الذين سيجري سحب جنسياتهم الإسرائيلية وترحيلهم، كما لم يشر إلى أي مكان سيتم ترحيلهم حال اتخذ القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/28

٣٥. مصر تنفي مشاركتها في تدريبات عسكرية مع "إسرائيل"

القاهرة–هشام المياني: نفى مصدر مصري لـ«الشرق الأوسط» ما تردد عن مشاركة قوات مصرية جنباً إلى جنب مع قوات إسرائيلية ضمن تدريبات عسكرية جرت بالمغرب، مؤكداً أن الهدف من إثارة تلك المزاعم، هو «التشكيك في موقف القاهرة القاطع والرافض لتصفية القضية الفلسطينية». وترددت أنباء عن مشاركة عناصر من الجيش المصري مع وحدات من «لواء غولاني» في مناورة «الأسد الأفريقي»، التي نظمتها القيادة الأميركية في أفريقيا بالتعاون مع المغرب، خلال الفترة من 14 أبريل (نيسان) وحتى 23 مايو (أيار) الحالي، وهي أكبر تدريب عسكري مشترك في أفريقيا.

وأكد المصدر المصري، أن بلاده «لم تشارك بقوات مطلقاً في هذا التدريب بأي مرحلة من مراحله، لكن ذلك لا يعني أن تغمض عينيها عما يحدث بالقارة السمراء، لذلك فهي راقبت تلك التدريبات عبر عناصر متخصصة ومحدودة جداً لإعداد تقارير عنها من أجل الدراسة والتحليل الأمني والعسكري».

الخبير الاستراتيجي المصري اللواء سمير فرج قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «مصر لم ولن تشترك في أي مناورات عسكرية تشارك بها إسرائيل»، وأوضح: «هناك نوعان من الاشتراك في التدريبات، الأول يكون بقوات من خلال أفراد ومعدات وأسلحة تشترك بها كل دولة في أعمال القتال، والثاني الاشتراك من خلال مراقبين لا يتخطى عددهم 4 ضباط لمراقبة المناورات والاستفادة منها».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٣٦. وزير الخارجية اللبناني لـ"القدس العربي": يجب ألا يكون هناك سلاح لا داخل ولا خارج المخيمات

بيروت– "القدس العربي" سعد الياس: التقت "القدس العربي" وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي في حكومة الرئيس نواف سلام، الذي أكد التمسك باحتكار الدولة اللبنانية للسلاح. مرحّبًا "بمواقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس واحترامه سيادة الدولة اللبنانية، وأن تكون المخيمات بعهدة القوى الأمنية اللبنانية".

وحول ربط السلاح الفلسطيني بسلاح "حزب الله"، قال: "القضيتان غير مترابطتين أبدًا، ومن يربط السلاح الفلسطيني بسلاح "حزب الله" يكون بصدد لفلفة شيء. وموقف الرئيس محمود عباس كان ممتازًا، وتصريحاته ليست جديدة، بل يعلنها منذ سنوات: "إننا نحترم سيادة لبنان ونحترم الدولة اللبنانية، ويجب ألا يكون هناك سلاح لا داخل ولا خارج المخيمات، وأن هذا السلاح لم يعد ذا منفعة، ولم يعد له سبب للوجود". ويضيف: "نحن نطلب من الدولة اللبنانية، وليس فقط نقبل، أن تزيل السلاح من المخيمات وتبسط سيطرتها، وتكون المخيمات بعهدة القوى الأمنية اللبنانية". ونحن نرحّب بهذا الموقف. وفي المبدأ، الأمور سائرة بشكل جيد، وتبقى الأمور التقنية على الأرض، وهناك

لجنة عسكرية أمنية فلسطينية لبنانية تعالج هذا الأمر كي يتم التنفيذ بطريقة سلسة وسلمية ومن دون إشكالات، ولا ننسى أن المخيمات مكتظة بالمدنيين، ولا نريد أي حوادث أمنية. وفي سؤاله هل تعتقد أن تتجاوب حركة "حماس"، كما فعل الرئيس عباس؟ أجاب: "نتمنى... لننتظر ماذا سيفعلون. ولكن، في كل الأحوال، الدولة اللبنانية جازمة، أكان رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة أو الحكومة مجتمعة. بالنسبة إلى الجميع، انتهى الأمر، فسيادة لبنان وحصرية السلاح، مهما كان لبنانيًّا أو غير لبناني، يجب أن يُضبط".

القدس العربي، لندن، 2025/5/28

٣٧. "إسرائيل" ترفع عَلمها على تلة داخل الأراضي اللبنانية

بيروت: رفع الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، أعلاماً إسرائيلية كبيرة على تلة احتلها في نهاية الحرب الأخيرة، ويشرف المرتفع على نهر الوزاني في جنوب لبنان، في أحدث إجراء حدودي يتخذه في المنطقة التي يحتل فيها نقاطاً داخل الأراضي اللبنانية. وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن الجيش الإسرائيلي، رفع أعلاماً جديدة في منطقة الوزاني، الواقعة جنوب شرقي مدينة الخيام بجنوب لبنان. وتناقل رواد مواقع التواصل صورتين لعَلمين جديدين، أحدهما ارتفع على صارية، فيما تدلى الآخر على ساتر ترابي باتجاه الأراضي اللبنانية.

وارتفع العلم، على مسافة كيلومتر واحد داخل الأراضي اللبنانية، انطلاقاً من نقطة تلة الحمامص التي احتلتها القوات الإسرائيلية خلال الحرب الأخيرة، وتشرف على نهر الوزاني في أقصى جنوب شرقي مدينة الخيام. وأفادت وسائل إعلام محلية بسماع رشقات نارية متقطعة من الجانب الإسرائيلي قرب موقع الحمامص المستحدث في تلة تشرف على مستعمرة المطلة الواقعة في أقصى شمال اصبع الجليل. ورغم إعلان إسرائيل أنها تبقى في 5 نقاط لبنانية، تفيد مصادر أمنية لبنانية بأن الجيش الإسرائيلي لا يزال موجوداً في سبع نقاط داخل الأراضي اللبنانية يبلغ أعمقها نحو ثلاثة كيلومترات.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٣٨. "إسرائيل" تدمر آخر طائرات الخطوط اليمنية العاملة في مطار صنعاء

صنعاء: دمرت إسرائيل، الأربعاء، آخر طائرات الخطوط اليمنية العاملة في مطار صنعاء، وفق ما أعلن الجيش الإسرائيلي، وأكدته جماعة الحوثي، في عاشر هجوم تشنه تل أبيب على اليمن منذ بدء إبادة غزة أواخر العام 2023. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إنه "أغار في مطار صنعاء المركزي

على قطع جوية تابعة لنظام الحوثي". وفي محاولة لتبرير ضربه منشأة طيران مدني، زعم أن جماعة الحوثي "استخدمت القطع الجوية لنقل مسلحين دفعوا باعتداءات ضد دولة إسرائيل". وادّعى الجيش الإسرائيلي أن مطار صنعاء يستخدم بشكل متواصل من قبل جماعة الحوثي "لأغراض عدائية"، وفق تعبيره.

من جهته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس في بيان، إن طائرات سلاح الجو هاجمت أهدافا تابعة للحوثي في مطار صنعاء، ودمرت آخر طائرة متبقية استخدمها الحوثيون".

من جانبها، أعلنت جماعة الحوثي، الأربعاء، أن إسرائيل "دمّرت بشكل كامل آخر طائرات الخطوط الجوية اليمنية العاملة في مطار صنعاء الدولي". وقال مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، في منشور على منصة إكس: "العدو الصهيوني استهدف آخر طائرة من طائرات الخطوط الجوية اليمنية العاملة في مطار صنعاء الدولي ودمّرها بشكل كامل".

القدس العربي، لندن، 2025/5/28

٣٩. طرد السفير الإسرائيلي في السنغال من جامعة في داكار وسط شعارات تضامنية مع غزة

تعرّض السفير الإسرائيلي في السنغال يوفال واكس، اليوم الأربعاء، لصيحات استهجان أطلقها طلاب جامعة "الشيخ أنتا ديوب" في داكار، بعد دعوته للمشاركة في مؤتمر بالجامعة. وأظهرت مشاهد انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي هتاف الطلاب بشعارات "فلسطين حرة" و"غزة حرة"، و"إسرائيل مجرمة حرب"، داخل القاعة التي كان سيلقي السفير فيها كلمته، مرددين صيحات استهجان ضده. وإثر صيحات الاستهجان، اضطر السفير الإسرائيلي إلى مغادرة الجامعة دون إلقاء كلمة، فيما لحق به الطلاب حاملين أعلام فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/28

٤٠. الإمارات تستدعي السفير الإسرائيلي وتدين انتهاكات القدس

أبوظبي: استدعت وزارة الخارجية الإماراتية السفير الإسرائيلي لدى البلاد وأبلغته إدانة دولة الإمارات الشديدة للانتهاكات والممارسات المشينة والمسيئة ضد الفلسطينيين، التي شهدتها باحات المسجد الأقصى والحي الإسلامي في المدينة القديمة، مؤكدة أن هذه الممارسات التعسفية، تعد استفزازاً وتحريضاً خطيراً تجاه المسلمين، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المدينة المقدسة.

وأكدت الإمارات أن الاعتداءات المتكررة من قبل المتطرفين الإسرائيليين وما يترافق معها من تحريض على الكراهية والعنف، تشكل حملة متطرفة ممنهجة لا تستهدف الشعب الفلسطيني الشقيق

فحسب، بل المجتمع الدولي بأسره، ما يؤدي إلى تصعيد التوترات في وقت يتطلب التركيز على إنهاء المأساة في قطاع غزة.

وطالبت الحكومة الإسرائيلية بتحمل كامل المسؤولية، وإدانة هذه الممارسات التحريضية، ومعاقبة المتسببين بها دون استثناء الوزراء والمسؤولين، واتخاذ خطوات عاجلة لمنع استغلال القدس لأجندات العنف والتطرف والتحريض. كما أكدت أن أي تقاعس عن ذلك سيُعتبر موافقة ضمنية، مما سيعمق دائرة الكراهية والعنصرية وعدم الاستقرار. وشددت الوزارة على رفض دولة الإمارات القاطع لكل الممارسات المخالفة للقرارات الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٤١. عنصر أمن خليجي ضمن الشركة الأمريكية المسؤولة عن توزيع المساعدات بغزة

"القدس العربي": أثار عنصر أمن خليجي في الشركة الأمريكية المسؤولة عن توزيع المساعدات في قطاع غزة جدلا واسعا. وظهر العنصر وهو يتحدث إلى الغزيين قبيل حدوث فوضى في مركز لتوزيع المساعدات.

القدس العربي، لندن، 2025/5/28

٤٢. رئيس إندونيسيا: مستعدون لبدء علاقات مع "إسرائيل" إذا اعترفت بدولة فلسطينية

رويترز: قال الرئيس الإندونيسي برابوو سوبيانتو اليوم[أمس] الأربعاء، إن بلاده –وهي أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة في العالم– مستعدة للاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات دبلوماسية معها إذا اعترفت بدولة فلسطينية مستقلة. وأضاف برابوو، متحدثا إلى جانب نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أنه يتعين ضمان أمن إسرائيل، وأن فرنسا ستواصل أيضا دعم الخطوات المؤدية نحو استقلال دولة فلسطينية. ولا تعترف إندونيسيا بإسرائيل ولا تقيم معها أي علاقات دبلوماسية.

الغد، عمّان، 2025/5/28

٤٣. إيران تعدم رجلاً متهماً بالتجسس لصالح "إسرائيل"

لندن – طهران: أعلنت السلطة القضائية في إيران تنفيذ حكم الإعدام في رجلٍ بتهمة «التجسس» لصالح إسرائيل، وقالت أسرته إنه «مهندس»، ووصف مسار محاكمته بأنه«ملئ بالغموض والأخطاء».

وأفادت وكالة «ميزان»، المنصة الإعلامية للسلطة القضائية، أن بدرام مدني اعتقل في 2020، بتهم تتعلق بـ«التجسس لحساب جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد)» و«الحصول على الأموال بطريقة غير مشروعة، من خلال تلقي عملات أجنبية نقدية أوروبية (يورو) وعملات رقمية (بيتكوين)». وقال القضاء الإيراني: «بعد تحديد الهوية والتوقيف والإجراءات القضائية في حق بدرام مدني، الذي كان يتجسس لحساب الكيان الصهيوني، وبعد استكمال المسار القضائي، وتثبيت الحكم من جانب المحكمة العليا، نُفّذ حكم الإعدام به»، حسبما أوردت «وكالة الصحافة الفرنسية».

بدورها، أفادت «ميزان» بأنه «استناداً إلى الوثائق الموجودة»، حاول مدني نقل معلومات سرية، من بينها «أماكن ومبانٍ تحتوي على تجهيزات بنى تحتية»، إلى ضابط في الموساد عبر اتصال آمن، وكذلك أشارت إلى عقد اجتماعات مع عناصر من «الموساد» في الخارج، ولا سيما بروكسل. وقالت السلطة القضائية إنه سافر إسرائيل، قبل توقيفه في الفترة 2020–2021.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٤٤. إسبانيا وأيرلندا وسلوفينيا والنرويج: ندعو لقبول فلسطين عضوا كاملا بالأمم المتحدة

الجزيرة – الأناضول: دعت أيرلندا والنرويج وسلوفينيا وإسبانيا إلى منح فلسطين عضوية كاملة في الأمم المتحدة والاعتراف بدولتها على أساس حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وجددت التزامها بحل الدولتين.

جاء ذلك في بيان مشترك للدول الأوروبية الأربع نشرته الخارجية الإسبانية على موقعها الإلكتروني عقب اجتماع مجموعة "مدريد+" بعد عام من اعترافها الرسمي بدولة فلسطين.

وقالت الخارجية الإسبانية إن الاجتماع الذي عُقد في مدريد يهدف إلى تجديد وتعزيز الالتزام الدولي بحل الدولتين، مشددة على أن الدولة الفلسطينية القابلة للحياة والمتصلة جغرافيا ضمن حدود معترف بها دوليا وتشمل قطاع غزة والضفة الغربية وعاصمتها القدس الشرقية هي السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن وتلبية التطلعات الوطنية المشروعة للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، بحسب البيان.

وأوضح البيان أن تطبيق حل الدولتين والاعتراف بدولة فلسطين بعد سنوات طويلة من الجمود لا يمثلان موقفا أخلاقيا صحيحا فحسب، بل يشكلان أيضا خطوة أساسية لإحياء الزخم نحو تنفيذ هذا الحل. وذكر أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يعد خطوة إضافية على طريق تنفيذ حل الدولتين.

ودعت الدول الأربع جميع أعضاء المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات عملية لتطبيق حل الدولتين، بما يشمل الاعتراف الفردي بدولتي فلسطين وإسرائيل من قبل الدول التي لم تقدم على ذلك بعد،

ودعم منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وتعزيز مسار يفضي في نهاية المطاف إلى اتفاق نهائي قائم على الاعتراف المتبادل بين الطرفين.

الجزيرة.نت، 2025/5/29

٤٥. ويتكوف يطرح مقترحاً معدلاً بشأن غزة وترامب يدعو الأطراف إلى قبوله

واشنطن – محمد البديوي: أعلن كبير مفاوضي الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ستيف ويتكوف، اليوم الأربعاء، عن مقترح معدل يتعلق بطرح "حل شامل" للحرب على قطاع غزة المحاصر، من المقرّر تسليمه إلى الرئيس الأميركي في وقت لاحق اليوم، لمراجعته قبل الإعلان الرسمي عنه.

وأعرب ويتكوف، في تصريحات من البيت الأبيض اليوم، عن تفاؤله الكبير بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار و"حل طويل الأمد وسلمي للصراع"، مشيراً إلى أن الوثيقة تُعد خطوة مهمة في هذا الاتجاه. بدوره، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة "تتعامل مع الوضع في غزة، حيث يتم تقديم الطعام إلى السكان"، مضيفاً: "نحن نبلي بلاءً حسناً في غزة وإيران، ويتعين على الأطراف أن توافق على الوثيقة التي قدمها ويتكوف".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/28

٤٦. ترامب: قريبون من صفقة مع إيران وحذّرت نتنياهو من أي تحرك ضدها

واشنطن – العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الأربعاء، إنه ربما يتم التوصل إلى اتفاق مع إيران خلال أسابيع قليلة، مؤكداً أنه حذّر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من أي إجراء عسكري ضد طهران، لافتاً إلى أن مثل هذه الخطوة "ليست ملائمة في هذه المرحلة"، في إشارة إلى المفاوضات النووية التي تتم برعاية سلطنة عمان.

وأوضح ترامب، في تصريحات صحافية من البيت الأبيض، أنه أبلغ نتنياهو برغبته في تسوية الملف الإيراني "من خلال وثيقة جيدة جداً تتضمن عملية تفتيش تُمكّننا من تفجير المختبرات الإيرانية دون التسبب في قتل أي شخص".

وأضاف: "أخبرته أنه سيكون من غير المناسب القيام بذلك الآن (ضرب المنشآت النووية الإيرانية)، لأننا قريبون جداً من التوصل إلى حل. قد يتغير الوضع في أي لحظة، لكنني أعتقد أنهم يريدون عقد صفقة، وإذا استطعنا تحقيق ذلك، فإننا سننقذ الكثير من الأرواح".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/28

٤٧. ماكرون: فرنسا تؤيد حل الدولتين لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

باريس – الشرق الأوسط: أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأربعاء، رغبته في رؤية نهاية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني عن طريق حل الدولتين، وقال إنه لا توجد معايير مزدوجة في السياسة الفرنسية تجاه الشرق الأوسط.

ويقول دبلوماسيون وخبراء إن ماكرون يميل نحو الاعتراف بدولة فلسطينية، وهي خطوة قد تُثير غضب إسرائيل، وتُعمّق الانقسامات الغربية.

وأضاف ماكرون متحدثاً من إندونيسيا: «الحل السياسي وحده هو الذي سيجعل من الممكن استعادة السلام والبناء على المدى الطويل، وسننظم قريباً، بالتعاون مع السعودية، مؤتمراً حول غزة في نيويورك، لإعطاء زخم جديد للاعتراف بالدولة الفلسطينية والاعتراف بدولة إسرائيل، وحقها في العيش بسلام وأمن في هذه المنطقة».

ودعت فرنسا وإندونيسيا إلى تحقيق تقدّم في «الاعتراف المتبادل» بين إسرائيل والفلسطينيين أثناء المؤتمر الدولي الشهر المقبل.

وقال البلدان في بيان مشترك: «على المؤتمر... أن يُعيد إحياء الأفق السياسي لتسوية سلمية لهذا النزاع، ما من شأنه أن يسمح بمسار لا رجوع عنه باتّجاه إقامة دولة فلسطينية، واعتراف متبادل بين إسرائيل وفلسطين».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٤٨. تفاؤل أميركي بنجاح مقترح ويتكوف المعدل والتوصل إلى اتفاق بشأن غزة خلال أيام

واشنطن – العربي الجديد: أعرب البيت الأبيض عن تفاؤله بشأن إمكانية مساهمة مقترح معدل للمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف في سد الفجوات بين إسرائيل وحركة حماس والنجاح بالتوصل إلى

وقف لإطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى في وقت "قريب"، وذلك بحسب ما نقل موقع أكسيوس الأميركي عن ثلاثة مصادر مشاركة في المفاوضات اليوم الخميس.

وقال مصدر أميركي للموقع "إذا تحرك كل جانب ولو قليلاً، فقد نتوصل إلى اتفاق خلال أيام"، في حين قال البيت الأبيض إن الاتفاق سيكون في البداية مؤقتا، في إشارة إلى أنه لا يتضمن شرط حركة حماس وقف الحرب على قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/29

٤٩. فرنسا تدين أية محاولة إسرائيلية لضم الضفة الغربية أو قطاع غزة

باريس – وفا: قال متحدث وزارة الخارجية الفرنسية، كريستوف ليموان، اليوم الأربعاء، إن بلاده تدين بشدة أي محاولة إسرائيلية لضم الضفة الغربية المحتلة أو قطاع غزة.

جاء ذلك مؤتمر صحفي بالعاصمة باريس، رد خلال على سؤال حول تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه سيحتل الضفة الغربية في حال اعترفت فرنسا بدولة فلسطين.

وقال ليموان، إن "موقف فرنسا من الأراضي الفلسطينية معروف؛ سواء تعلق الأمر بالضفة الغربية أو قطاع غزة، فإننا ندين دائما كل أشكال الاستعمار ومحاولات الضم". وأكد أن باريس "تعارض وتدين بشدة أي محاولة لضم الضفة الغربية أو غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/28

٥٠. رئيس وزراء إسبانيا: سنرفع صوتنا بقوة أكبر لإنهاء مذبحة غزة

جريدة الغد – الأناضول: أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أنهم سيرفعون أصواتهم بقوة أكبر من أي وقت مضى ضد الوضع في قطاع غزة الذي تواصل إسرائيل ارتكاب إبادة جماعية فيه.

جاء ذلك في منشور على منصة "إكس"، الأربعاء، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاعتراف إسبانيا رسميًا بدولة فلسطين.

وقال سانشيز: "مر عام على الاعتراف بدولة فلسطين، والمعاناة في غزة لا تحتمل، وإسبانيا ستواصل رفع صوتها بقوة أكبر من أي وقت مضى لإنهاء المذبحة التي يشهدها العالم اليوم".

الغد، عمّان، 2025/5/28

٥١. "آسيان" ومجلس التعاون الخليجي والصين تدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة

كوالالمبور – وفا: دعا قادة رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" ومجلس التعاون الخليجي والصين إلى وقف الهجمات على المدنيين في غزة.

ودعا القادة في بيان مشترك صدر عقب القمة الافتتاحية لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" ومجلس التعاون الخليجي والصين التي افتُتحت أمس الثلاثاء، في كوالالمبور إلى وقف إطلاق نار دائم.

وحث القادة على إتاحة وصول المساعدات الإنسانية والضروريات الأساسية دون عوائق، واستعادة الخدمات الأساسية في غزة، وتمكين وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من القيام بأعمالها الإنسانية في المنطقة.

وأعرب القادة عن قلقهم البالغ إزاء التطورات، واتفقوا على دعم الجهود الجارية لوقف إطلاق النار، وحثوا جميع الأطراف المعنية على العمل من أجل التوصل إلى حل سلمي للصراع بما يحقق حل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران عام 1967.

كما اتفق القادة على دعم جهود التحالف العالمي لتطبيق حل الدولتين، ونوهوا إلى جهود الوساطة التي تُبذل لوقف إطلاق النار وتسهيل إيصال المساعدات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/28

٥٢. سويسرا تدعو إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية لإنهاء حرب غزة

سويسرا – رويترز: أعربت الحكومة السويسرية الأربعاء عن انزعاجها البالغ إزاء المعاناة في قطاع غزة ودعت إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية دون قيود إلى جانب تكثيف الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب.

ويأتي البيان السويسري، بعدما تعرّض مستودع تابع لبرنامج الأغذية العالمي للنهب، الأربعاء، على أيدي آلاف الفلسطينيين في دير البلح في وسط غزة في ثاني حادث من نوعه خلال أيام.

الخليج، الشارقة، 2025/5/29

٥٣. اليابان تتعهد بإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة

جريدة الغد: قال رئيس الوزراء الياباني إيشيبا شيغيرو اليوم الأربعاء، إن بلاده ستعمل من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين في قطاع غزة.

وبحسب وكالة الأنباء اليابانية، أكد مكتب رئاسة الوزراء اليابانية في بيان، أن إيشيبا شدد خلال استقباله في العاصمة طوكيو المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" فيليب لازاريني، أهمية تهيئة بيئة ممكنة لإيصال المساعدات إلى غزة، معربا عن احترامه للأونروا وجهودها في دعم اللاجئين.

الغد، عمّان، 2025/5/28

٥٤. تشيلي تسحب ملحقيْها العسكريْن من "إسرائيل" وتوقعات بقطع العلاقات

وكالة الأناضول: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن رئيس تشيلي غابرييل بوريك وجّه بسحب الملحقيْن العسكريْن لبلاده من إسرائيل.

وقالت الخارجية التشيلية على موقعها الإلكتروني إن سفارتها أبلغت السلطات الإسرائيلية سحب الملحقيْن العسكريْن اللذين كانا يؤديان مهامهما في بعثتنا في تل أبيب.

وأرجعت القرار إلى الحالة الإنسانية البالغة الخطورة التي يعيشها السكان الفلسطينيون في قطاع غزة نتيجة العملية العسكرية غير المتناسبة والعشوائية للجيش الإسرائيلي.

كما أرجعته إلى العقبات المستمرة التي تحول دون السماح بدخول المساعدات إلى الأراضي الفلسطينية.

ودعت تشيلي إسرائيل إلى وقف حربها في الأرض الفلسطينية المحتلة، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية، واحترام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي.

وقبيل خطاب بوريك السنوي للأمة الأحد المقبل قدرت مصادر دبلوماسية إسرائيلية أن هناك احتمالا كبيرا أن يعلن الرئيس قطع العلاقات تماما مع إسرائيل، حسب الصحيفة.

الجزيرة.نت، 2025/5/29

٥٥. الاتحاد الأوروبي يرفض عسكرة المساعدات الإنسانية في غزة

بروكسل – الشرق الأوسط: وجه الاتحاد الأوروبي انتقادات حادة إلى إسرائيل، اليوم (الأربعاء)، مشدداً على أنه لا يمكن التسامح مع العملية الإسرائيلية في غزة والاستخدام المفرط وغير المتناسب للقوة.

وقال الاتحاد الأوروبي، في بيان، إن الاستمرار في استهداف البنية التحتية المدنية أمر غير مقبول، ودعا إلى العودة إلى وقف إطلاق النار «بما يؤدي إلى إطلاق سراح جميع الرهائن وإنهاء دائم للأعمال القتالية من خلال المفاوضات».

وأكد الاتحاد الأوروبي ضرورة عدم «تسييس أو عسكرة» المساعدات الإنسانية تحت أي ظرف، مجدداً دعوته إلى استئناف تدفق المساعدات على نطاق واسع بشكل فوري ومستدام ومن دون عوائق.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٥٦. إيطاليا تحذّر من خطوة تهجير الفلسطينيين قسراً من غزة

روما – الشرق الأوسط: قال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني، اليوم الأربعاء، إن الهجوم الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة أصبح غير مقبول، ويجب أن يتوقف فوراً، مُحذراً من أي خطوة لتهجير الفلسطينيين من القطاع قسراً.

وتحدّث تاياني، أمام البرلمان الإيطالي، بشأن الوضع في قطاع غزة.

وقال تاياني، أمام البرلمان: «رد فعل الحكومة الإسرائيلية المشروع على العمل الإرهابي المروّع والعبثي يتخذ أشكالاً مأساوية وغير مقبولة إطلاقاً، وندعو إسرائيل إلى وقفها على الفور».

وأشار تاياني إلى أنه لا يزال من الممكن إقامة دولة فلسطينية، بعد إجراء مفاوضات تشمل إسرائيل.

وأضاف أن إيطاليا ترغب في إبقاء الحوار مفتوحاً مع حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. لكنه أكد مجدداً معارضة إيطاليا تهجير الفلسطينيين من غزة، وهو خيار اقترحه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في وقت سابق من هذا العام، وسرعان ما رفضته الدول العربية.

وقال تاياني: «طرد الفلسطينيين من غزة ليس خياراً مقبولاً، ولن يكون كذلك أبداً». وأكد مجدداً استعداد إيطاليا للمشاركة في مهمة حفظ سلام بقيادة عربية في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٥٧. بابا الفاتيكان يدعو لوقف إطلاق النار في غزة ويرثي الأطفال القتلى

الفاتيكان – الشرق الأوسط: دعا البابا ليو، بابا الفاتيكان، اليوم الأربعاء، إلى وقف إطلاق النار في غزة، وحثَّ إسرائيل ومسلَّحي حركة «حماس» على الاحترام التام للقانون الإنساني الدولي.

وقال البابا، خلال عظته الأسبوعية في ساحة القديس بطرس: «في قطاع غزة، تتعالى إلى السماء صرخات الأمهات والآباء، الذين يحتضنون بشدةٍ جثامين أبنائهم القتلى». وأضاف: «أُجدد ندائي إلى المسؤولين: أوقفوا القتال... أطلقوا سراح جميع الرهائن، واحترموا القانون الإنساني تماماً».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٥٨. مقرر أممي: طريقة إيصال المساعدات الإنسانية في غزة "سادية"

نيويورك – وفا: انتقد المقرر الأممي الخاصة المعنية بالحق في السكن اللائق، بالاكريشنان راجاغوبال، طريقة توزيع المساعدات الإنسانية في غزة، ووصفها بأنها "سادية".

وقال المقرر في منشور على منصة "إكس" اليوم الأربعاء: "عاجزة عن الكلام عن إيصال المساعدات السادي إلى غزة، إذا كان هذا صحيحا، فهي جريمة أميركية إسرائيلية تتمثل في استخدام المساعدات الإنسانية في الإذلال والقتل والتعذيب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/28

٥٩. الفريق الإنساني الأممي: نظام التوزيع العسكري في غزة يعرض المدنيين للخطر

نيويورك – وفا: حذر الفريق الإنساني الأممي والدولي في الأرض الفلسطينية المحتلة، اليوم الخميس، من أن نظام التوزيع العسكري الجديد في غزة لا يلبي احتياجات السكان، ولا يصون كرامتهم، بل يعرضهم للخطر ويتعارض مع المبادئ الإنسانية.

ودعا الفريق، في بيان صحفي، إسرائيل إلى معاملة المدنيين بإنسانية واحترام كرامتهم الأصيلة، وتسهيل إيصال المساعدات، والامتناع عن النقل القسري.

وقال: "نحن بحاجة إلى تدفق مساعدات منتظم وعلى نطاق واسع، عبر معابر متعددة، وصولا إلى المجتمعات، كما فعلنا في السابق، وبحاجة إلى وصول دون عوائق."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/5/29

٦٠. برنامج الأغذية العالمي: جحافل من الجوعى تقتحم مستودعا في غزة

القدس العربي – وكالات: قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن "جحافل من الجوعى" اقتحمت أحد مستودعاته في وسط غزة اليوم الأربعاء، وأشارت التقارير الأولية إلى مقتل شخصين وإصابة آخرين بجروح. وأضاف البرنامج في بيان "تحتاج غزة إلى زيادة فورية في المساعدات الغذائية. هذه هي الطريقة الوحيدة لطمأنة الناس بأنهم لن يموتوا جوعا".

القدس العربي، لندن، 2025/5/28

٦١. دوجاريك: صور الحشود الفلسطينية التي تتدافع للحصول على المساعدات في غزة تدمي القلب

نيويورك – د ب أ: وصف ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة الوضع الإنساني في قطاع غزة بـ"المفجع". وقال دوجاريك في بيان مساء الثلاثاء إن صور الحشود الفلسطينية التي تتدافع للحصول على المساعدات الغذائية في قطاع غزة "تدمي القلب".

وأضاف أنه لا يوجد وقود متوفر حاليا في جنوب غزة ولم يتم استلام سوى ثلث الإمدادات المطلوبة الأسبوع الماضي. ودعا دوجاريك إلى "فتح جميع نقاط العبور للمساعدات الإنسانية والسلع التجارية"، مضيفا أن الأمم المتحدة وشركاءها في المجال الإنساني "على استعداد لتقديم المساعدات على نطاق واسع". وتابع دوجاريك: "يجب احترام القانون الدولي وتمكين العمليات الإنسانية دون مزيد من التأخير".

القدس العربي، لندن، 2025/5/28

٦٢. الأونروا تكشف تفاصيل "الإعدام الميداني" لأحد موظفيها في غزة

كشفت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) تفاصيل مقتل أحد موظفيها، واصفة ذلك بـ"الإعدام الميداني"، وشددت على أن طواقمها "ليست هدفا".

وفي تفاصيل الحادثة، قالت الأونروا إن موظفها "كمال" الذي خدم في الوكالة لأكثر من 20 عاما، غادر منزله في رفح في 23 آذار/ مارس، مرتديا سترة الأمم المتحدة، وقاد سيارة تحمل علامات الأمم المتحدة بوضوح، ولكن سرعان ما فقدت الأونروا الاتصال به.

وقالت الوكالة إن مكان كمال بقي مجهولا لأيام، إلى أن تم العثور على جثمانه في مقبرة جماعية، "إلى جانب رفات مسعفين من الهلال الأحمر الفلسطيني، قتلوا على يد القوات الإسرائيلية".

وبناء على معلومات أصبحت متاحة للأونروا مؤخرا، فإن الأب والزوج المغدور قتل "بضربة واحدة أو عدة ضربات في مؤخرة جمجمته"، ومن ثم دفن بجوار أعضاء فريق الهلال الأحمر الفلسطيني. وقالت الأونروا إنها لم تتلقَّ أي رد مباشر بشأن وفاة كمال، على الرغم من الطلبات العديدة التي قدمتها إلى حكومة إسرائيل.

أخبار الأمم المتحدة، 2025/5/28

٦٣. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: غزة أكثر الأماكن جوعاً على وجه الأرض

نيويورك – الشرق الأوسط: وصف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الأربعاء، قطاع غزة بأنه «أكثر الأماكن جوعاً على وجه الأرض»، محذراً من أن الوقت ينفد بسرعة كبيرة «والأرواح تزهق كل ساعة». ونقل موقع «أخبار الأمم المتحدة» عن المتحدث باسم المكتب يانس لاركيه قوله إن المنظمة الدولية لديها ما يقرب من 180 ألف منصة نقالة من المواد الغذائية وغيرها من المساعدات المنقذة للحياة جاهزة لدخول غزة.

وأضاف: «يمكننا إدخال المساعدات فوراً، وعلى نطاق واسع، ما دام كان ذلك ضرورياً»، مؤكداً على أن الأمم المتحدة لديها كل ما تحتاجه داخل غزة لإيصال المساعدات إلى المدنيين بأمان.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٦٤. مسؤولة أممية: حل الدولتين يصارع الموت ولا سلام مستداماً بدونه

نيويورك – ابتسام عازم: قالت منسقة الأمين العام للأمم المتحدة الخاصة لعملية السلام في الشرق الأوسط بالإنابة، سيغريد كاغ، إن "منطقة الشرق الأوسط تمر بمرحلة تحوّل جذرية، تتسم بالتقلبات، لكنها يمكن أن تشكل فرصة إن تم استغلالها ودعمها". وشددت على أنه "لا يمكن تحقيق سلام مستدام في الشرق الأوسط من دون حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.. سيبقى مستقبل المنطقة مرتبطًا بماضيها العالق، ما لم تُكسر هذه الحلقة المفرغة بإرادة سياسية وقرارات جريئة".

ووصفت كاغ، في إحاطتها الدورية أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك حول فلسطين، "حل الدولتين" بأنه "يصارع الموت، وإنعاشه يتطلب عملاً حاسماً. لا يمكن للسلام أن يكون صفقةً أو ترتيباً جزئياً مؤقتاً؛ بل يجب أن يُبنى على الإجماع الدولي والشرعية، من إدارة الصراع إلى إنهائه". ورأت المسؤولة الأممية أن "المؤتمر الدولي رفيع المستوى المُرتقب في يونيو/ حزيران، برئاسة

مشتركة من فرنسا والسعودية، فرصةً بالغة الأهمية. يجب ألا يكون مجرد خطابٍ عابر، بل يجب أن يُطلق مسارًا ملموسًا نحو إنهاء الاحتلال وتحقيق حل الدولتين، استنادًا إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات السابقة. مسارٌ يُوحّد الضفة الغربية وغزة، ويُفضي إلى قيام دولة فلسطينية تعيش بسلام وأمن إلى جانب إسرائيل، وتكون القدس عاصمةً لكلتا الدولتين. علينا أن ننتقل من التصريحات إلى القرارات. علينا أن نُطبّق نصوصًا جديدةً بدلًا من اعتمادها".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/28

٦٥. مؤسسة إغاثة غزة تغلق مراكزها مؤقتاً بسبب الفوضى

غزة – الشرق الأوسط: قالت «مؤسسة إغاثة غزة» المدعومة من الولايات المتحدة وإسرائيل، اليوم (الأربعاء)، إن توزيع المساعدات في غزة توقف مؤقتاً بسبب الفوضى، مضيفةً أنها تعمل على حل المشكلات لضمان السلامة. وذكرت في بيان: «نأسف لإبلاغكم بأنه تم وقف توزيع المساعدات مؤقتاً بسبب حالات الشغب وعدم الالتزام من بعض الأفراد». وأضافت «نعمل حالياً على ترتيب الأمور لضمان السلامة والتنظيم، وسنقوم بإعلامكم بمواعيد التسليم الجديدة خلال الساعات القادمة».

وذكرت المؤسسة المعنية بتوزيع المساعدات في غزة أنها تعمل على استئناف توزيع المساعدات في أقرب وقت ممكن، حسب صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٦٦. الأونروا: نظام توزيع المساعدات المدعوم أميركياً في غزة إهدار للموارد وإلهاء عن الفظائع

طوكيو –الشرق الأوسط: قال فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، اليوم الأربعاء، إن الوضع المالي للوكالة مُزرٍ، مضيفاً أنها بحاجة ماسة إلى الدعم لتواصل عملياتها بعد يونيو (حزيران) المقبل.

قال لازاريني خلال مؤتمر صحافي في طوكيو. إن نظام توزيع المساعدات، المدعوم أميركياً، في غزة «إهدار للموارد وإلهاء عن الفظائع». وأوضح لازاريني: لدينا في الأساس نظام لتوزيع المساعدات مناسب لهذا الغرض. والأوساط الإنسانية في غزة بما يشمل (الأونروا)، جاهزة. لدينا

الخبرة والمؤهلات للوصول إلى الناس المحتاجين». وشدد قائلاً: «في هذه الأثناء، الوقت يداهم من أجل تجنب المجاعة، لذا يجب السماح (للمنظمات) الإنسانية بالقيام بعملها المُنقذ للحياة».

وأوضح لازاريني: «رأينا امس صورا صادمة لأشخاص جياع يتدافعون على الأسوار في حاجة ماسة للغذاء. كان الوضع فوضويا ومهينا وغير آمن». وشدد «في الأثناء الوقت يداهم من أجل تجنب المجاعة، لذا يجب السماح (للمنظمات) الإنسانية القيام بعملها المنقذ للحياة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٦٧. اليونيسف: 50 ألف طفل بغزة استشهدوا وأصيبوا منذ بدء الحرب

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، إن حرب الإبادة الإسرائيلي على غزة أسفرت عن استشهاد وإصابة أكثر من 50 ألف طفل فلسطيني منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وأفاد المدير الإقليمي لليونيسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إدوارد بيجبيدر، في تصريح نشرته المنظمة الأممية على موقعها الإلكتروني، اليوم الأربعاء، بأن الأسبوع الماضي شهد هجومين مروعين ارتكبهما الاحتلال الإسرائيلي بغزة، "في دليل إضافي على التكلفة الباهظة للحرب الشرسة على الأطفال". وقالت اليونيسف إنه "منذ انتهاء وقف إطلاق النار في 18 مارس/ آذار الماضي، استُشهد 1309 أطفال وجُرح 3738 آخرون، وفي المجمل، استُشهد أو أُصيب أكثر من 50 ألف طفل منذ أكتوبر 2023". وتساءل المدير الإقليمي لليونيسف قائلا: "كم من الفتيات والفتيان الآخرين يجب أن يُقتلوا؟ ما مستوى الرعب الذي يجب بثه على الهواء مباشرةً قبل أن يتدخل المجتمع الدولي بشكل كامل، ويستخدم نفوذه، ويتخذ إجراءات جريئة وحاسمة لفرض وقف هذا القتل الذي لا يرحم الأطفال؟".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/5/28

٦٨. قاض أميركي يرجح عدم دستورية مساعي ترامب لترحيل محمود خليل

واشنطن – محمد البديوي: حكم قاضي المحكمة الجزئية الأميركية مايكل فاربيارز، الأربعاء، بأن مساعي إدارة الرئيس دونالد ترامب لترحيل الباحث بجامعة كولومبيا محمود خليل لنشاطه المؤيد لحقوق الفلسطينيين تعد على الأرجح انتهاكا للدستور الأميركي. وكتب القاضي الفيدرالي في قرار

من 106 صفحات أن "المبرر الرئيسي للحكومة لترحيله بأن معتقداته قد تشكل تهديدا للسياسة الأميركية قد يفتح الباب أمام التطبيق بشكل غامض وتعسفي". وفيما لم يطلق القاضي سراح محمود خليل، كتب أنه يجب عليه تقديم المزيد من الحجج التي تبرر إطلاق سراحه في ما يخص الاتهامات التي وجهتها الحكومة بأنه "لم يفصح عمدا عن بعض التفاصيل الشخصية في طلب إقامته والتي تخص انتماءه لبعض المنظمات".

العربي الجديد، لندن، 2025/5/29

٦٩. وصْفُ 380 كاتبا بريطانيا وأيرلنديا حرب "إسرائيل" في قطاع غزة بأنها إبادة جماعية

لندن – هويدا باز: بعد الرسالة التي وجهها أكثر من 800 من القضاة والمحامين والأكاديميين البريطانيين إلى رئيس الوزراء البريطاني كير ستار مر، دعا نحو 380 كاتبا من المملكة المتحدة وأيرلندا إلى استخدام الكلمات الصحيحة، ووصف حرب إسرائيل في قطاع غزة بأنها «إبادة جماعية». ووقع رسالة مماثلة الثلاثاء نحو 300 كاتب ناطق بالفرنسية، من بينهم اثنان من الحائزين جائزة نوبل للأدب هما آني إرنو وجان ماري غوستاف لوكليزيو. وفي مقال نُشر مساء الثلاثاء على موقع «ميديوم»، كتبوا «نحن كتاب من إنكلترا وويلز واسكتلندا وإيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا، ندعو دولنا وشعوب العالم للانضمام إلينا من أجل إنهاء الصمت والتقاعس الجماعي في مواجهة الأهوال».

الشرق، الدوحة، 2025/5/28

٧٠. ناشطون يصبغون نافورة في باريس باللون الأحمر تنديداً بحمام الدم في غزة

صبغ ناشطون فرنسيون نافورة في باريس باللون الأحمر، الأربعاء، رمزا لما وصفوه بـ«حمام الدم» الذي يتعرض له الفلسطينيون في غزة، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وسكب ناشطون من منظمة «أوكسفام» و«منظمة العفو الدولية» صبغة في نافورة الأبرياء في قلب العاصمة الفرنسية، بينما رفع آخرون لافتات كتب عليها «أوقفوا إطلاق النار» و«غزة: أوقفوا حمام الدم». وقال الناشطون ومن بينهم الفرع الفرنسي لمنظمة «غرينبيس» في بيان مشترك: «تهدف هذه العملية إلى إدانة بطء استجابة فرنسا لحالة طوارئ إنسانية بالغة الخطورة يواجهها سكان غزة اليوم».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/5/28

٧١. وول ستريت جورنال: مدعي المحكمة الجنائية أعد أوامر اعتقال لسموتريتش وبن غفير قبل توقيفه

واشنطن – العربي الجديد: كشف مسؤولون حاليون وسابقون من المحكمة الجنائية الدولية لصحيفة وول ستريت جورنال أن المدعي العام، كريم خان، كان بصدد طلب مذكرات توقيف بحق وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، على خلفية دورهما في توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وسبقت هذه الخطوة مغادرة خان لمنصبه مؤقتاً بسبب فتح تحقيق من الأمم المتحدة في اتهامات تتعلق بسوء سلوك جنسي.

وقال المسؤولون إن مُدّعي المحكمة الجنائية الدولية يدرسون ما إذا كان سموتريتش وبن غفير قد ارتكبا جرائم حرب من خلال الدفع ببناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وتُحظر اتفاقيات جنيف على الدول نقل سكانها إلى الأراضي التي احتلتها. وأضاف المسؤولان أن الادعاء العام يحقق أيضًا مع مسؤولين إسرائيليين آخرين بشأن دورهم في توسيع مستوطنات الضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/28

٧٢. صحيفة إندبندنت: "إسرائيل" مستمرة بهدم جسور الثقة بينها وبين الغرب

إندبندنت: قالت صحيفة إندبندنت البريطانية –في افتتاحيتها– إن إسرائيل تُدمر ثقة الغرب بها تدريجيا، مما قد يدفع حلفاءها إلى وقف دعمهم واتخاذ خطوات عقابية بحقها والاعتراف بدولة فلسطين كما فعلت أيرلندا والنرويج وإسبانيا مؤخرا.

واستنكرت الافتتاحية بأشد العبارات اتهام نتنياهو "غير المنطقي" لرئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الكندي مارك كارني، بالوقوف في صف حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مؤكدة أن قادة العالم الغربي يقفون مع "حقوق الإنسان والإنسانية".

وأضافت إندبندنت أن هجوم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "مهين بقدر ما هو سخيف"، محذرة من أن دعم القادة الغربيين "غير المشروط" لإسرائيل "لم يعد ممكنا من الناحية الأخلاقية أو العملية"، وأن "اللوم كله يقع على عاتق الحكومة الإسرائيلية".

الجزيرة.نت، 2025/5/28

٧٣. شركة الطيران "رايان إير" تمدد تعليق رحلاتها لتل أبيب حتى نهاية تموز/يوليو

عرب 48 – بلال ضاهر: أعلنت شركة الطيران "رايان إير" اليوم، الأربعاء، عن تمديد تعليق رحلاتها الجوية إلى إسرائيل حتى 31 تموز/يوليو المقبل، بعد أن كان مديرها العام، مايكل أوليري، قد أعلن الأسبوع الماضي أن شركته "تفقد صبرها" من الواقع الأمني في مطار بن غوريون قرب تل أبيب، بسبب صواريخ الحوثيين، وأنها تدرس نقل طائرات إلى وجهات أخرى.

عرب 48، 2025/5/28

٧٤. تقرير: حرب "إسرائيل" على غزة تكلفها 40 مليار دولار حتى نهاية سنة 2024

قالت صحيفة كالكاليست المتخصصة بالاقتصاد الإسرائيلي إن إجمالي كلفة الحرب الإسرائيلية حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول 2024 بلغ نحو 142 مليار شيكل (40.4 مليار دولار)، في واحدة من أعلى فواتير الحروب بتاريخ إسرائيل. ويتضمن هذا الرقم الإنفاق العسكري، والمدني، ومدفوعات صندوق التعويضات، مع الإشارة إلى أن 80% من النفقات كانت عسكرية بحتة.

وتؤكد الصحيفة أن صافي النفقات بعد خصم الدعم الأميركي بلغ 121.3 مليار شيكل (34.5 مليار دولار). من هذه الكلفة، تم تسجيل ذروة الإنفاق في ديسمبر/كانون الأول 2023، حيث وصلت النفقات في شهر واحد فقط إلى 17.2 مليار شيكل (5 مليارات دولار).

وساهمت الحرب، بحسب كالكاليست، في توسيع العجز المالي بمقدار 106.2 مليار شيكل (30.18 مليار دولار)، ما يعادل 6.2% من الناتج المحلي الإجمالي. كما تسببت بخسائر ضريبية تقدر بنحو 22 مليار شيكل (6.25 مليارات دولار).

الدين العام الإسرائيلي يواجه أيضًا أزمة تضخمية، حيث بلغت فوائد الديون المدفوعة 41.7 مليار شيكل (12 مليار دولار)، إضافة إلى مدفوعات بـ 26.7 مليار شيكل (7.6 مليارات دولار) للمؤسسة الوطنية للتأمين، وتُقدر الفوائد في نهاية عام 2025 بنحو 76 مليار شيكل (21.6 مليار دولار).

جيش من الجرحى ومرضى نفسيين

وأشارت كالكاليست إلى أن عدد جرحى الجيش الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وصل إلى 17500 جندي، منهم 50% مصابون بصدمات نفسية. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن عدد معاقي الجيش سيتجاوز 100 ألف بحلول 2028.

وصرّح مسؤول في وزارة الدفاع للصحيفة: "نواجه تحديًا هائلًا لتوفير علاج نفسي ملائم. معظم الجرحى من جيل الشباب ويعانون من أضرار مركبة". وبلغت مخصصات قسم التأهيل في وزارة الدفاع 8.3 مليارات شيكل (2.36 مليارات دولار) هذا العام، مقارنة بـ 5.5 مليارات شيكل في 2023.

في ظل هذا، لا يزال 15% من وظائف الصحة النفسية شاغرًا، ويُقدّر عدد المصابين الذين يخضعون لطبيب واحد بـ 3200 حالة، وهو رقم ينذر بأزمة ممتدة في العلاج والتأهيل بحسب الصحيفة.

نزيف في قطاع التكنولوجيا

وعلى الرغم من تسجيل القطاع التقني الإسرائيلي تمويلات بقيمة 12 مليار دولار في 2024، وخروج شركات ناشئة بقيمة 10 مليارات دولار، فإن كالكاليست تؤكد أن القطاع فقد أكثر من 8300 متخصص منذ بداية الحرب، ما يعادل 2.1% من القوى العاملة في القطاع.

وتنقل الصحيفة شهادات من خبراء في الصناعة يؤكدون أن "الضرر الحقيقي يكمن في الشركات التي لم تُؤسس أبدًا، والمشاريع التي لم تُطلق"، نتيجة رحيل المواهب وتأجيل المستثمرين الدوليين لخططهم في السوق الإسرائيلية.

كما أن بعض المؤسسين، بحسب التقرير، فضّلوا بيع شركاتهم الناشئة بشكل سريع خوفًا من المستقبل، بدلًا من التوسع داخل إسرائيل.

إعمار لا يلامس الضرر

وخصصت الحكومة 19 مليار شيكل (5.4 مليارات دولار) ضمن خطة إعادة إعمار غلاف غزة، بحسب تقرير منفصل من كالكاليست. لكن التقرير يؤكد أن الجزء الأكبر من هذا التمويل يُستخدم لمشاريع تنموية مستقبلية، وليس لمعالجة الدمار الفعلي أو الصدمات النفسية.

أنفقت الحكومة 8 مليارات شيكل (2.27 مليار دولار) فقط حتى الآن، من بينها 1.4 مليار شيكل (400 مليون دولار) لإعادة بناء المباني المتضررة و1.8 مليار شيكل (510 مليون دولار) لإسكان النازحين بشكل مؤقت. وانخفض عدد الأعمال التجارية في المنطقة بنسبة 14%، فيما أبلغ 70% من أصحاب الأعمال عن تراجع في الدخل، و28% عن تراجع تجاوز 80%.

وتُظهر بيانات كالكاليست أيضًا أن معدل الباحثين عن العمل في المنطقة ارتفع بمعدل 5.2 ضعف مقارنة بالعام السابق.

الأسر الإسرائيلية تحت الضغط

وتشير كالكاليست إلى أن الأسر الإسرائيلية أصبحت تواجه تآكلًا متسارعًا في الدخل نتيجة الزيادات الضريبية غير المباشرة، وتجميد نقاط الخصم الضريبي.

فقدت الأسرة المتوسطة 7000 شيكل (1989 دولار) في 2025، بينما وصلت الخسارة في الأسر الأعلى دخلًا إلى 10000 شيكل (2841 دولار).

وارتفعت حالات التأخير في سداد القروض العقارية من 2.7 إلى 3.6 مليارات شيكل، فيما وصلت نسبة القروض الاستهلاكية المتأخرة إلى 1.57% نهاية 2024، مقارنة بـ0.96% في 2022.

وتحذر الصحيفة من أن مئات آلاف جنود الاحتياط الذين تم استدعاؤهم تسببوا في توقف مؤقت لمصدر دخلهم، كما تأثرت وظائف زوجاتهم، وأُجبر الكثير من العاملين المستقلين على إغلاق أعمالهم.

ارتفاع صاروخي لأسعار السفر

وفي قطاع الطيران، تشير كالكاليست إلى ارتفاع كبير في أسعار التذاكر نتيجة انسحاب شركات الطيران الأجنبية، حيث ارتفع سعر التذكرة إلى لارنكا على متن "إلعال" من 176 دولارًا في 2023 إلى 326 دولارًا في 2024.

أما السفر إلى نيويورك، فارتفعت أسعاره إلى ما بين ألف وألفي دولار، في ظل غياب المنافسة وانخفاض عدد الرحلات. وتظهر بيانات المكتب المركزي للإحصاء أن الإنفاق على السفر ارتفع بنسبة 3.6% خلال عامين.

ورغم عودة بعض الشركات مثل "إير فرانس" و"دلتا" تدريجيًا، فإن أخرى مثل "ريان إير" و"بريتيش إيرويز" و"أير كندا" ستبقى خارج السوق الإسرائيلية حتى نهاية الصيف أو بعده.

وتظهر سلسلة تقارير كالكاليست صورة مقلقة لاقتصاد يترنّح تحت وطأة أطول حرب في تاريخ إسرائيل. الأرقام تكشف عن أزمة مركّبة، ليست فقط في الخسائر المالية، بل في البنية النفسية والاجتماعية والانتاجية للمجتمع الإسرائيلي.

ورغم محاولات الحكومة التجميل عبر دعم قطاعات معينة أو تقديم تعويضات، فإن الضرر الحقيقي يمتد لعشرات السنين المقبلة. وكما تساءل محلل في حديث لكالكاليست، "هل يمكن لأي رقم أن يعيد الثقة المفقودة؟ أو يعوّض عن روح قُتلت أو حلم أُجهض؟".

الجزيرة.نت، 2025/5/28

٧٥. عباس في بيروت.. عاد الرئيس وبقي السلاح

عريب الرنتاوي

انقضت زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى بيروت، بيد أنّ غبارها لم يهدأ بعد.. احتلّ "سلاح المخيمات" صدارة جدول أعمالها، غير أن النتائج الفعلية المترتبة على الزيارة أبقته محاطًا بقدرٍ كبيرٍ من الغموض و"اللايقين".. ضجيج كبير أحاط بالزيارة وما رافقها من لقاءات، جلّه مندرج في حسابات السياسة اللبنانية الداخلية، وبعضه متداخل بحسابات اللحظة الإقليمية والدولية، والأهم من كل هذا وذاك، أنها أسهمت في "تعقيد" البيت الفلسطيني بدل أن تسهم في "ترتيبه"، فكيف ذلك؟

قيل أثناء الزيارة، وعشيتها، إن الهدف الرئيس منها هو "نزع سلاح المخيمات"، فلا سلاحَ فلسطينيًا اليوم خارجها، ودائمًا تحت شعارات ومبررات "ظاهرها فيه الرحمة وباطنها فيه العذاب"، من نوع: احترام سيادة الدولة والقانون، حصرية السلاح، ونزع الذرائع وسحب الأعذار من بين يدي العدو.

مثل هذا الهدف الكبير، الذي يلغي مفاعيل ستة عقود من وجود السلاح، كان يُوجب على الرئيس الفلسطيني أن يستهلّ زيارته، بل وقبل أن يشرع فيها، بإجراء حوارات مكثفة مع "حَمَلة السلاح"، وهم مختلف فصائل منظمة التحرير التي يرأسها، وحركتا حماس والجهاد، فضلًا عن جماعات ومجاميع "إسلامية"، احتشدت في المخيمات على امتداد ربع القرن الأخير، الذي شهد تناسل ظاهرة "حركات الإسلام المسلحة" من شتى المدارس والمرجعيات.

مثل هذا الأمر لم يحصل، ولم يطرأ على بال "الممثل الشرعي الوحيد"، الذي ظنّ أن امتلاكه "خاتم" المنظمة يعطيه الحق في التصرف منفردًا نيابة عن الجميع، وأحيانًا بالضد من إرادة غالبيتهم.. هنا، يظهر مثال آخر على سوء استخدام هذا "الخاتم"، ومستوى "التعسف" في إدارة الظهر لمختلف الكيانات والمكونات الفلسطينية الفاعلة على الأرض، حتى لا نقول الأكثر نفوذًا وحضورًا من "الممثل الوحيد" ذاته.

لم يخطر ببال رام الله على ما يبدو، أنه لا يكفي أن يتعهد الرئيس بنزع السلاح، فالمسألة على الأرض أكثر تعقيدًا.. ومن أعطى الوعد والتعهد لا يملك القدرة على الوفاء بهما، وضمان نقلهما إلى حيز التنفيذ، لأسباب فلسطينية من جهة، وأخرى تتعلق بتعقيدات المشهد اللبناني من جهة ثانية.. واقع الحال هذا كان يملي على الرئاسة إدارة التشاور والحوار مع "الفاعلين" قبل إطلاق التعهدات جزافًا، لا أن تتجاهلهم وتدير ظهرها لهم.

لكن من أعاق جهود ومرامي "إعادة ترتيب البيت الفلسطيني" على المستوى الوطني، في أحرج ظرف وأصعب مرحلة.. من أدار ظهره لكل النداءات والمطالبات بترميم المنظمة وبعثها وتفتيح أبواب المشاركة الفاعلة فيها، لن يكون مهتمًا بـ"ترتيب" هذا البيت على المستوى المحلي – اللبناني.. فكان

أن أسهمت الزيارة في تعميق الخلافات الفلسطينية الداخلية، وأضافت ملفًا جديدًا إلى ملفاتها القديمة المتراكمة، بدل أن تكون مدخلًا وتوطئة لمعالجات أعمق وأشمل وأبعد مدى.

والحقيقة أننا لا نستغرب "الخفة" التي جرى بها تناول هذا الملف الشائك، وبدرجة قليلة من الاهتمام برزمة العناوين والتحديات التي تجابه الوجود الفلسطيني في لبنان، فالرئيس، الذي يرفض فكرة وجود سلاح بين أيدي مواطنيه وفصائل المقاومة في الضفة كما في غزة، لن يكون أبدًا مع وجود هذا السلاح بين أيدي أبناء مخيمات لبنان، وهو سبق أن عرض نزع "سلاح المخيمات" قبل سنوات، لكنّ أحدًا من اللبنانيين لم يكن جاهزًا لتسلمه والانخراط في مشروع نزعه.

والرئيس الذي ما فتئ يتحدث عن "حصرية السلاح" بيد سلطته، ودائمًا تحت شعار: "سلطة واحدة، سلاح واحد، وقانون واحد"، لن يتردد في ترديد هذه الشعارات في بعبدا، والسراي الحكومي اللبناني، وأمام كل من التقاهم من ممثلي فريق "معين" من اللبنانيين، مع أن تجربة السلطة وسلاحها، تنهض كدليل قاطع على أن هذا "السلاح الواحد" لم يحمِ شعب فلسطين في الضفة (دع عنك غزة)، ولم ينجح في تأمين مقرات السلطة ومناطق: "أ، و ب"، بحكم خرائط أوسلو وتقسيماتها المشؤومة، وهذا ما دفع لبنانيين كثرًا للسخرية من "الخبرات" و"النصائح" التي يمكن للبنانيين تعلمها في إثر هذه الزيارة، الطافحة بـ"مواعظ" ومواقف من هذا النوع.

وإذا كان فريق من اللبنانيين، من رسميين وبعض خصوم حزب الله و"الثنائي الشيعي"، قد التقط دعوة الرئيس عباس و"نفخ" فيها، لأسباب نابعة من "المعادلة اللبنانية الداخلية" وحساباتها، معتقدًا أن سحب سلاح المخيمات قد يكون "فألًا حسنًا" لتسريع نزع سلاح المقاومة والحزب، استجابة لضغوط واشنطن وتل أبيب وبعض العرب، إلا أن "المستوى المهني" في لبنان لم يشترِ هذه "البضاعة"، أو على الأقل لم يشترها دون تمحيص وتدقيق.

هنا تقول المصادر: إن الاجتماعات التي أعقبت الزيارة بين الخبراء والمهنيين والأمنيين من كلا الطرفين، لم تتميز بـ"الاحتفالية" ذاتها التي خيمت على اللقاءات الرسمية، ولم تأتِ على مستوى "الضخ" الإعلامي المحتفي بهذا "الاختراق".. فالأسئلة التي طرحها الفريق اللبناني كانت محمّلة بالشكوك حول قدرة "الفريق الرسمي" الفلسطيني على تنفيذ العهد والوفاء بالتزاماته.

بل ويمكن القول إن الفريق اللبناني، بما يتوفر له من بيانات تفصيلية حول الانتشار الفلسطيني المسلح، عددًا وعدّة، ومستودعات وأماكن تخزين، وكيف تتوزع على القوى والفصائل والجماعات، لم يتردد في إحراج نظيره الفلسطيني، عندما اقترح عليه البدء بنزع سلاح المخيمات "الخمسة" التي تحظى بها فتح والسلطة بالنفوذ الأكبر والمهيمن، في بيروت وطرابلس والبقاع.. وترك سلاح المخيمات الأخرى لمرحلة لاحقة.

هنا، انتقلت الكرة إلى ملعب "المحاور" الفلسطيني، قبل أن يندلع الخلاف خارج غرف الاجتماعات، ليطال قواعد فتح وكوادرها، الذين أُخذوا، على ما يبدو، على حين غرّة، ولم يكونوا جزءًا من "آلية صنع القرار". والشاهد أن اختيار المخيمات الخمسة للشروع بتجريدها من سلاحها، أثار سؤالًا جديًا لدى فلسطينيين ولبنانيين كثرٍ، ذلك أن مخيمات الجنوب؛ جنوب الليطاني، في محيط صور، كانت الأَولى بأن تكون نقطة البدء في هذا المسار، تزامنًا وتوازيًا مع مسار تنفيذ القرار 1701، وعمليات سحب سلاح حزب الله الجارية في تلك المنطقة، وتحت إشراف لجنة مراقبة وقف إطلاق النار الخماسية، بالرئاسة الأميركية.

أمرٌ كهذا، ألقى بظلال كثيفة من الشك، حول السياق الذي تندرج فيه قضية "سلاح المخيمات"، وهل هو لتثبيت وقف إطلاق النار واستعادة الهدوء لجنوب لبنان، أم إنه خطوة تندرج في سياق أكبر، إقليمي ودولي، يتصل بتقليم أظفار "المقاومات" في لبنان وفلسطين وتقليع مخالبها، مجانًا ومن دون مقابل، وفي أحسن الأحوال، سلفًا ومقدمًا، وقبل أن يطمئن الساعون لإنجاز هذه المهمة إلى أنهم سيقبضون الثمن في نهاية المطاف: لجم التوحش وضمان انسحاب إسرائيل، أقله من المناطق التي احتلتها مؤخرًا.

الفريق اللبناني المفاوض، المحمّل بتوجيهات قيادية، سياسية وعسكرية، بتفادي التعامل مع "سلاح المخيمات" بمنطق القوة، بالنظر لحساسية "المهمة" وصعوبتها في الآن ذاته، لم يأبه كثيرًا بحكاية "الممثل الشرعي الوحيد"، فمن موقع إدراكه تعقيدات خرائط المخيمات، شرع هذا الفريق في اتصالات مع بقية القوى الفلسطينية، ودخل في حوار معها، وكم كان أجدر بالرئيس وفريقه، القيام بهذه المهمة قبل الذهاب منفردين إلى غرف الحوار والتفاوض مع الجانب اللبناني.

وفي ظني أن البحث الجماعي مع الفصائل الفلسطينية، يمكن أن يكون مدخلًا للحديث عن "أمن المخيمات"، حتى لا نرى "صبرا وشاتيلا" ثانية، بالإضافة إلى ضمان "سلّة" الحقوق المدنية، الاقتصادية والاجتماعية، الممنوعة على اللاجئين الفلسطينيين، لا سيما بوجود فريق من اللبنانيين، لا يمانع أبدًا بأن يكون "التهجير" إلى المنافي البعيدة، هو الحل لمشكلة اللجوء الفلسطيني في لبنان، في ضوء تعذر خيار "العودة"، ورفض خيار "التوطين".. فخيار بقاء الفلسطينيين في مخيماتهم، وتمتعهم بحياة كريمة لائقة، ليس مدرجًا على جدول أعمال هذا الفريق.

خلاصة القول: لا غبار على مشروعية بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل أراضيها، وليس من حق الفلسطينيين الاعتراض على فكرة "حصرية السلاح" ومشروع "بناء الدولة"، وليس ثمة من "قدسية" خاصة تلف بهالتها "سلاح المخيمات"، لكن المقاربة التي انتهجتها السلطة والزيارة لم تساعد لبنان، وأضافت سببًا جديدًا للانقسام الفلسطيني، والأهم أنها أبقت ملف السلاح عالقًا من دون أفق عملي

للمعالجة، وكانت في محصلتها، حلقة في مسلسل الضغوط الأميركية– على المقاومات الفلسطينية واللبنانية– التي يتزعمها ستيف ويتكوف إقليميًا ومورغان أورتاغوس لبنانيًا، بدل أن تندرج في سياق ترتيب البيت الفلسطيني وتطوير العلاقات الفلسطينية– اللبنانية، واستنقاذ ما يمكن إنقاذه.

الجزيرة.نت، 2025/5/28

٧٦. المساعدات سلاح حرب... إعادة إنتاج جيش لحد في غزّة

محمود حامد العيلة

منذ اندلاع حرب 7 أكتوبر (2023)، يعيش قطاع غزّة واحدةً من أعقد المراحل وأقساها في تاريخه، في فترة تشهد ندرة الموارد وارتهانها لجيش الاحتلال، الذي أحكم قبضته على منافذ غزّة، وبات السكّان عاجزين عن توفير ما يُبقيهم في قيد الحياة، في ظلّ اشتداد القصف وملاحقة الموت كلّ تحرّكاتهم وسكناتهم. وإلى جانب هذه المأساة الإنسانية، هناك معركة أخرى في الأرض لا تقلّ أهميةً، لكنّها أقلّ ظهوراً للعامّة؛ هي معركة السيطرة على الموارد وهندسة توزيعها وتهيئة الأرض لزرع جيش محلّي يدير الشؤون المدنية لقطاع غزّة بدعم الاحتلال الإسرائيلي.

تحاول إسرائيل نسج مشروع قديم بثوب جديد، مشروع الوكيل المحلّي، أو "العميل المستتر"، الذي يرتدي قناع الإغاثة، لكنّه في العمق أداة للتحكّم بالوعي الجمعي وتعظيمه قوةً يُسعى منها إلى تفكيك إرادة المقاومة مادّياً ومعنوياً. الجديد في هذه الأمر أن المخطّط يأتي بالتزامن مع خطّة أطلقتها إدارة ترامب لتوزيع المساعدات الإنسانية في غزّة عبر شركة أميركية خاصّة تُدعى GHF، تتولّى إدارة التوزيع داخل مواقع محصّنة تخدّم نحو مليونَي نازح من خلال أربع مناطق توزيع، تُدار من خارج المؤسّسات الأممية، في محاولة لتجاوز وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ودور المؤسّسات الدولية ومؤسّسات المجتمع المدني، وكذلك الوزارات والأجسام الأمنية في غزّة. وقد قوبلت الخطّة بانتقادات واسعة، باعتبارها أداةَ ابتزازٍ سياسي.

لا شيء في السياسة الإسرائيلية يُترَك للمصادفة، فخطّة المساعدات الأميركية، التي بدأ تطبيقها، وبعد تسليم الجندي الأميركي عيدان ألكسندر، لم تكن وليدة ضغوط إنسانية أو أخلاقية، بل جزءا من ترتيبات أميركية إسرائيلية ضمن عملية "مركبات جدعون". وبذلك، تصبح المساعدات أداةً سياسيةً لإعادة إنتاج السيطرة، لا مساراً لتخفيف المعاناة. تستخدم إسرائيل ورقة الغذاء والدواء لا لإغاثة الضحايا، بل لترويضهم، ولإعادة تشكيل البيئة الديمغرافية والسياسية في القطاع بما يتماشى مع أهدافها الأمنية والاستراتيجية، ومحاولة لتجريب واقع جديد من خلال مساعدات مشروطة ومغموسة بإذلال المواطنين، إذ يصبح من يتحكّم في شاحنة الطحين أقوى من حامل البندقية، ومن يملك قائمة

المستفيدين أشدَّ تأثيراً من صاحب الشرعية النضالية. وإنتاج مسرحية لتأمين المساعدات من "جهاز مكافحة الإرهاب" برز في السطح فجأة بقيادة أحد قطّاع الطرق، ممّن يحملون تاريخاً أسودَ في قطاع غزّة، في محاولة لتضخيم دورهم وفرضهم رُعاةَ أمن على أهل غزّة. تأتي هذه الخطّة في ظلّ أزمة إنسانية متفاقمة، إذ تُستخدم المساعدات أداة ضغط سياسي وأمني. إذ تفيد بيانات لمنظّمات إغاثية بأن 83% من المساعدات الغذائية المطلوبة لا تصل إلى غزّة، ما أدّى إلى تقليص الوجبات اليومية للسكّان إلى وجبة واحدة كلّ يومَين، مع حاجة 93% من سكّان قطاع غزّة إلى العلاج من سوء التغذية، كما أشار تقرير لمنظمة أوكسفام إلى أن 2% فقط من الغذاء المعتاد دخل غزّة منذ 7 أكتوبر (2023). وأفادت دراسة للمرصد الأورومتوسطي بأن 71% من سكّان غزّة يعانون الجوع الشديد، بما يمكن اعتباره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، إذ يُعدّ استخدام التجويع وسيلةَ حربٍ جريمةَ حرب بموجب المادة 8 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

يجد المراقب لمشهد غزّة نفسه أمام مشهد تكرّر بشكل صارخ في ثمانينيّات القرن الماضي، حين صنعت إسرائيل في جنوب لبنان جيشاً وهميّ السلطات بقيادة عساكر محلّيين، كان أبرزهم سعد حدّاد ثمّ أنطوان لحد، شكّلا "جيش لبنان الجنوبي"، الذي كان أداةً وظيفيةً للاحتلال، يتقاضى أفراده الرواتب من تلّ أبيب، نُشِر في الجنوب اللبناني في محاولة لضبط الحدود، وتفكيك أيّ حالة صمود للسكّان والمقاومة في جنوب لبنان. ... اليوم، يعاد سيناريو شبيه بالجيش المحلّي البديل، ولكن في قطاع غزّة، عبر أدوات جديدة واستنفاخ جهاز جديد، بلا هيكلة وبلا امتداد أخلاقي، "جهاز مكافحة الإرهاب"، بقيادة شخص يسمّى ياسر أبو شباب. ليست هذه المحاولة وليدة اللحظة، بل سبقتها محاولات عديدة كانت أكثر وضوحاً خلال حرب "طوفان الأقصى"، فقد كشفت تقارير خاصّة لقاءات سرّية في القاهرة جمعت قادةً للجيش مع قياداتٍ من السلطة الفلسطينية موجّهة من رئيس المخابرات العامة ماجد فرج، هدفت إلى تخطيط تنفيذ عملية إدخال عناصر من السلطة الفلسطينية إلى غزّة في صورة قواتٍ أمنيةٍ تتسلّل ليلاً إلى القطاع من بين خيام النازحين لتنفيذ مهام استخبارية وعسكرية، على أمل إلحاقها بفرقةٍ ثانيةٍ وأخرى ثالثةٍ، ويُستلّ سيف الانقلاب على إرادة المقاومة بعد إدخال أكبر قدر من هذه القوات وإعادة السيطرة العسكرية والأمنية على القطاع، لكن سرعان ما كُشفتْ هُويّاتهم وأُجلوا بالقوة. من المحاولات الأخرى، دعم بعض العشائر والعائلات، ذات النفوذ الاجتماعي والتجاري في غزّة، وسرعان ما احتواها وعي مخاتير العوائل أولاً، ثمّ تنبّه الناس وتصدّي المقاومة، ما أجبر الاحتلال على تعديل استراتيجيته.

أمّا المحاولة الراهنة فقد تكون أكثر خطراً، إذ تشكّلت بفعل الحرب حالاتٌ فرديةٌ للصوص خارجين عن إطار القانون والأخلاق، فاستغلّ جيش الاحتلال هذه الحالة، وشكّل لها غطاءَ حمايةٍ جوّيا،

ليمكّنهم من نهب أكبر قدر من الممتلكات والمخازن والمساعدات الإنسانية، بل امتدّت إلى سرقة بعض العتاد في العُقد القتالية للمقاومة أحياناً. تلاقت هذه الحالة مع الخطّة الأميركية لتوزيع المساعدات الإنسانية في غزّة، إذ شُكّل فجأةً جهاز مكافحة الإرهاب وصدّر ياسر أبو شباب، الذي يحمل سجلّاً إجرامياً معروفاً في غزّة، إذ ظهر أخيراً في صورة، لابساً خوذةً للاحتلال ودرعاً للسلطة الفلسطينية. وأبو شباب، من قبيلة الترابين في جنوب غزّة، التي يمتدّ نفوذها إلى جنوب سيناء، وتشير عدة مصادر إلى ارتباطه السابق بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، ويعمل تحت حماية الجيش الإسرائيلي في جنوب قطاع غزّة تحت اسم "جهاز مكافحة الإرهاب" بادعاء حماية المساعدات. برز اسمه وجهاً جديداً يحاول الاحتلال دعمه وتسويقه محلّياً. لكن ياسر ليس شخصاً جديداً في الساحة؛ هو معروف قاطعَ طريق كان مطلوباً للعدالة قبل الحرب على غزّة، ويحمل تاريخاً من الفساد في الذاكرة الجمعية لسكّان غزّة، خاصّة لإسهامه في تجويعهم بسرقة ما يخصّص لهم من مساعدات في فترة الحرب، الأمر الذي يجعل من مسألة تلميع صورته أو أي "Rebranding" له، وكذا تسويقه ملاكاً حارساً للمساعدات وإيصالها إلى الناس، محاولةً غير ناجحة، فالناس مهما بلغ الجوع بهم لن تتغيّر في أذهانهم بهذه السهولة صورة شبّان المقاومة بتأثير صورة قاطع طريق.

ليس المقصود من هذا المشروع مجرّد إدخال الطعام، بل تفكيك صورة المقاومة في وعي الناس، ومقايضة الناس بإرادة القتال، فكَي تنجو بأمعائك يجب أن تقتل إرادة المقاومة والقتال في داخلك، وإن لم تصدّق ذلك، فإليك الدلائل في الأرض، إذ سيوهمون الناس بأن المقاوم يظهر معرقلاً للإغاثة، وأن يظهر المتعاون منقذاً للأرواح. إنها عملية إعادة صياغة الرمزيّات داخل المجتمع، بحيث تستبدل صورة البطل بصورة "المنقذ الإنساني"، وتُجرَّد المقاومة من بعدها الأخلاقي أمام مجتمع أنهكه الحرب والدمار. وهنا، تبرز خطورة المشروع؛ إنه لا يستهدف البنية العسكرية للمقاومة بشكل مباشر، بل يحاول تقويض شرعيتها من أسفل، عبر إعادة تدوير نُخب بديلة، وهياكل خدماتية جديدة، وتكريس واقع استهلاكي تنشأ فيه "سلطةً مرتزقةً" لا تختلف كثيرا عن "جيش لبنان الجنوبي"، الذي ظنّ أنه جيش محميّ بالاحتلال؛ لكنّه تفكَّكَ أمام إرادة المقاومة الشعبية واستنزاف الاحتلال وأذرعه، فانسحب الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000، وترك جيش الجنوب اللبناني (جيش لَحْد) مكشوفاً قبالة الشعب ومقاومته. ربّما يدرك الاحتلال بأن الشعوب التي أرهقتها الحرب قد تتنازل مؤقّتاً أمام الجوع، لكنّها تحاول هذه المرّة أن تُؤسّس لهذا التنازل بنية تحتية كاملة: شخصيات محلّية ذات تاريخ ملطّخ بالسلاح، تعمل في الأرض تحت غطاء "العمل المدني"، وتقدّم نفسها جسراً وحيداً بين السكّان وقوت نجاتهم، رغم أنهم مُسيّجون بتاريخٍ قذرٍ من الإفساد في حقّ الناس. سيلتهم الوعي الجمعي حاجة الجوع، ولا يمكن بناء قيادة على رماد الجوع. فمخطّط برنامج

المساعدات الأميركي، مهما بلغ، بأدواته، مثل ياسر أبو شباب، ومن في شاكلته، لن ينجح في غزّة، فغزّة رغم كلّ آلامها تبقى ذاكرةَ نضال مركّبة، تكشف الوجوه المتوارية خلف الأقنعة. وبالتالي، لن يمرّ أيّ مخطّط لتطويع السكّان أو ترويضهم، حتى لو كان برغيف الخبز الذي يتوقعونه منذ شهور، طالما أن هذه الخطط تنفّذ خارج الإرادة الجمعية لأهل غزّة ومقاومتهم.

العربي الجديد، لندن، 2025/5/29

٧٧. صراعات نتنياهو على وشك تفجير "إسرائيل"

يديديا شتيرن

كما في المأساة الإغريقية، حيث يُدفع الأبطال، أحياناً بإرادتهم، وأحياناً نتيجة عمى بصيرتهم، نحو الكارثة، كذلك هي الحال هنا. في كل مفترق طرق بين خيار يخفف التوتر وخيار يصعّده يتم اختيار الخيار الذي يصعّد، إمّا عن قصد، وإمّا عن جهل، وهو ما يؤدي إلى مزيد من شدّ الحبال.

يبدأ بعض خيوط الحبل بالانقطاع فعلاً، عندما يعلن الطرفان نزع الشرعية الوظيفية عن بعضهما. فهنا، على سبيل المثال، قضت المحكمة بأن تصرُّف رئيس الحكومة يدل على حالة تضارُب مصالح عندما أقال رونين بار، ومن هناك، يسعى رئيس الحكومة لتعيين الجنرال دافيد زيني، على الرغم من قرار المحكمة، وطلب المستشارة القضائية للحكومة تأجيل التعيين، ريثما يتم التوصل إلى تسوية تضمن منع تضارُب المصالح. ردّت المستشارة، الاثنين الماضي، بقولها: إن رئيس الحكومة غير مخوّل أصلاً للمشاركة في مسألة تعيين رئيس «الشاباك». لم ينقطع الحبل بعد: لم نصل بعد إلى أزمة دستورية يُجبَر فيها كلّ مواطن ومواطنة على الاختيار بين الانصياع لقرارات السلطة التنفيذية، أو الامتثال لأحكام السلطة القضائية، لكن المسافة بيننا وبين الكارثة تتقلص باطّراد، وكل ذلك يجري على خلفية حرب متواصلة ومتفاقمة، وكارثة الأسرى التي تُدار بلا أفق، وموجة عالية من التسونامي الدبلوماسي توشك على اجتياح سواحلنا.

عندما أعلن رونين بار موعداً قريباً لتقاعُده، وقبِلت الحكومة، أصبحت الالتماسات ضد إقالته غير ذات صلة. كان في إمكان المحكمة تخفيف منسوب التوتر، على غرار ما حاول أن يفعل القاضي المخالف نعوم سولبرغ. لكن لا، اختار قضاة الأغلبية تقديم اجتهاد قانوني موسّع بشأن مسألة إقالة رئيس «الشاباك»، وفي أثناء ذلك، اعتبروا أن رئيس الحكومة واقع في حالة تضارُب مصالح.

الصحة النظرية للاجتهاد (رئيس «الشاباك» مؤتمن على المصلحة العامة، وليس تابعاً لرئيس الحكومة)، وللقرار (لرئيس الحكومة مصلحة شخصية في تحديد مَن يترأس الجهاز الذي يحقق في

قضايا تشمل مقرّبين من مكتبه)، واضحة في نظري. لكن، هل كان من الضروري للمحكمة أن «تنكأ الجرح»، حتى في وقت لم تكن مُلزمة باتخاذ قرار عملي؟ أمّا مسؤولية رئيس الحكومة فهي أخطر: لقد شدّ الحبل بقوة عندما تصرّف بخلاف موقف المستشارة القضائية للحكومة في قضية الإقالة، وبعد صدور ردّ المحكمة، قرّر مواصلة شدّ الحبل بقوة أكبر، فسارع إلى تعيين رئيس جديد لـ «الشاباك». ليس فقط بخلاف موقف المستشارة، بل أيضاً خلافاً لقرار صريح من المحكمة العليا الذي أقرّ وجود تضارُب مصالح.

صحيح أنه تعهّد بأن الرئيس الجديد للجهاز لن يشارك في التحقيق مع بعض العاملين في ديوان رئيس الحكومة، لكن ما الذي كان سيتضرر لو أنه انتظر تعليمات المستشارة بشأن تضارُب المصالح، ثم أجرى التعيين بطريقة قانونية؟ من الواضح أن الحديث يدور حول خطوة تعنّتية، استعراضية، ترمز إلى رغبته في عدم الإصغاء لـ«الموظفين»، وبالعبرية المباشرة: رفض الاعتراف بسلطة القانون.

وبناءً على ذلك، قامت المستشارة بالتصعيد: قررت بشكل قاطع أن رئيس الحكومة ممنوع من تعيين رئيس لجهاز «الشاباك» ما دامت التحقيقات جارية ضد أعضاء في مكتبه، كذلك رأت أن هناك «شكاً حقيقياً» في إمكان إصلاح الخلل القانوني في تعيين الجنرال دافيد زيني، والذي تم بطريقة غير سليمة وغير قانونية، بحسب رأيها.

إن شدّ الحبل يجسّد مأساة من عدة أوجه:

أولاً، إفراغ جهاز «الشاباك» من قيمته، عندما يتم تعيين رئيسه بطريقة تثير الشكوك في دوافع مَن عيّنه، كما أن إجراء التعيين نفسه، في جلسة سريعة داخل سيارة، وعلى ما يبدو، من دون عِلم رئيس الأركان، وبما يخالف الإجراءات، هو إجراء أعوج ومشوّه. يجب أن يتمتع جهاز «الشاباك» ورئيسه بشرعية جماهيرية واسعة، بقدر الإمكان. لقد أضرّ رئيس الحكومة بهذه الشرعية.

ثانياً، تبين أن رئيس الحكومة يعتزم تجاهُل موقف المستشارة القضائية والمضيّ قدماً في تعيين زيني؛ عندها، ووفقاً للقانون الثالث لنيوتن، سيقابل شد الحبل بقوة مضادة: ستقدَّم التماسات، ستكون نتيجتها المرجّحة حكماً قضائياً يقضي بأن التعيين جرى بطريقة غير قانونية، لأن المعيّن تصرّف، حسبما أقرّت المحكمة والمستشارة قبلها، وهو في حالة تضارُب مصالح، وسيستغل رئيس الحكومة إبطال التعيين كدليل إضافي على «حكم الموظفين» و«الدولة العميقة»، ويواصل تقويض ثقة الجمهور بالجهاز القضائي الذي يفرض سيادة القانون.

ثالثاً، سيتأخر تعيين رئيس لجهاز «الشاباك» في وقت الحرب، بسبب معركة شدّ الأيادي القضائية، وقد يستمر التأخير أسابيع طويلة، وربما أكثر.

رابعاً، تسبّب رئيس الحكومة بخلق توتّر غير مرغوب فيه بين اثنين من أهم أجهزة الأمن، الجيش الإسرائيلي وجهاز «الشاباك»، على الرغم من أن التعاون بينهما ينقذ أرواحاً.

والأهم من ذلك: يستمر ويتعزز الإغراء الخطِر من قادة الجمهور في إسرائيل لعدم الامتثال لأحكام المحكمة العليا، وهو احتمال قد يؤدي إلى تفكّك المجتمع الإسرائيلي. إن عدم الامتثال للمحكمة هو بمثابة إلغاء لـ»هيبة الحكم»، ونتيجته أن «يفترس كل إنسان رفيقه». وفي حال حدوث ذلك قد تلجأ المحكمة إلى استخدام «سلاح يوم القيامة»: إعلان تعذُّر أداء رئيس الحكومة مهماته، الأمر الذي يمكن أن يشعل حرباً أهلية لا يمكن التنبؤ بعواقبها.

هناك إمكانية لوقف هذا الانحدار الخطِر، فبما أن المستشارة القضائية قررت ضرورة إعادة تنفيذ إجراء التعيين من دون تدخُّل من رئيس الحكومة على اللواء دافيد زيني أن يعلن فوراً استعداده لتولّي المنصب فقط بعد استيفاء جميع شروط التسوية، وبعد مصادقة لجنة التعيينات، برئاسة القاضي آشر غرونيس، على التعيين، وفي حال تقديم التماس أيضاً من المحكمة. يجب على رئيس الحكومة تحمُّل مسؤولية تصحيح مسار التعيين، وذلك عبر نقل صلاحية التعيين إلى وزير آخر، وعلى الحكومة إجراء نقاش مهني منظم، والتعاون بشكل كامل مع لجنة التعيينات، وتخفيف حدة خطابها التصادمي تجاه المحكمة والمستشارة القضائية. على الرغم من أن المستشارة تبدي شكوكاً في إمكانية تعيين زيني فإنني أعتقد أنه لا يجوز استبعاد شخص لا يشوبه خلل شخصي، ويشهد الجميع على نزاهته، عن تولّي المنصب، فقط لأن رئيس الحكومة اختاره ضمن مسار غير سليم. يجب التأكد من تنفيذ الإجراء بطريقة سليمة، وأن يبتعد اللواء زيني كلياً عن أيّ مشاركة في التحقيق، وهذا كافٍ. إذا تبنّت المحكمة هذا الموقف يبدو أنه من الممكن الخروج من هذه الملحمة بسلام. في المأساة الإغريقية، حيث العالم مكوّن من أسطورة وخيال، تكون الكارثة أمراً لا مفرّ منه، لكن المأساة التي نعيشها نحن تتعلق بالحياة الحقيقية، الشخصية والوطنية، ومن الضروري تجنُّب الكارثة. إن الغطرسة الإغريقية، أي الجرأة المفرطة والتصرف بتكبّر، من دون اعتبار للظروف الخارجية، هي الفخ الذي سقط فيه أبطال المأساة، وهذا الفخ منصوب أيضاً أمام اللاعبين في تلال غفعات رام (مقر السلطات الإسرائيلية). لا ينبغي لهم الإصغاء إلى الجوقة المغرية، التي تدعوهم إلى حسم الصراع عبر شدة إضافية للحبل. إن التاريخ سيُسجل، يا رئيس الحكومة، وأيها القضاة، وأيها اللواء زيني، هل ستعرفون كيف تكبحون جماح أنفسكم؟

عن «N12»

الأيام، رام الله، 2025/5/29

٧٨.كاريكاتير:

القدس، القدس، 2025/5/29